ـابع الصهيونية وراء اضطرا...

ـاكم البحرين يزور الأردن اليوم ـ تدهور الوضع في تشيكوسلوفاكيا

٨ صفحات — الدستور — ٢٠ فلسا

AD-DUSTOUR - ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 16/3/1968 No : 334

في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٨٧ هـ الموافق ١٦ اذار سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٣٣٤

قبل الطبع

واشنطن — رويتر — اعلن صندوق النقد الدولي انه وافق على ان تسحب الجمهورية العربية المتحدة ما مجموعه ٦٣ مليون دولار على دفعتين .

وانهى هذا الاعلان رسميا سلسلة من الخلافات بين حكومة القاهرة والصندوق بدأت منذ اخر سنة ١٩٦٦ .

واشنطن — رويتر — انفصل السناتور كنيدي علنا عن الرئيس ...رنسون وقال انه سيعلن اليوم اركان سيعارض ترشيحه للرئاسة .

وصرح السناتور كنيدي للصحفيين بانه سيعلن قراره في واشنطن الا انه ...نع عن الافصاح عن طبيعة هـذا القرار .

فيصل يدعو الدول العربية لملء الفراغ في الخليج العربي

مدريد — رويتر — قال جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية في مقابلة مع صحيفة « اي بي سي » الاسبانية الموالية للملكية نشرت امس ان على العرب ان يملأوا اي فراغ

البقية على الصفحة السابعة عمود ٢

...لمة حاكم البحرين ...ل اليوم الى عمان

اذاعت محطات الجمهورية العربية المتحدة واذاعة لندن نقلا عن راديو البحرين ان عظمة الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه حاكم البحرين سيبدأ اليوم جولة يزور خلالها عددا من الدول العربية وقال الراديو ان الشيخ عيسى سيصل الى عمان اليوم في زيارة تستغرق خمسة ايام .

اوقفت اميركا وبريطانيا "التهافت" على الذهب

« تجميد » مخزون الذهب الاميركي ورفع الفائدة المصرفية ـ اغلاق اسواق بريطانيا

واشنطن — رويتر — تحركت الولايات المتحدة بسرعة لدعم الدولار ولوقف التهافت على الذهب الذي يهدد النظام المالي العالمي . وكانت العناصر الرئيسيـة في هذه الخطوات الاقرار النهائي ليلة امس الاول لتشريع يهدف الى تحرير مخزون الذهب الاميركي كله وتبلغ قيمته ١١ر٤٠٠ مليون دولار لمواجهة الطلب الاجنبي على الذهب ورفع معدل الفائدة المصرفية الى خمسة بالمئة وهي اعلى نسبة منذ الانهيار الاقتصادي في سنة ١٩٢٩ .

واعلنت بريطانيا بناء على طلب من الولايات المتحدة اغلاق سوق لندن للذهب مؤقتا واغلاق سوق الاسهم المالية في محاولة لوقف التهافت على الذهب .

وقد اوقفت موجة شراء الذهب العارمة نتيجة لهذه الاجراءات

ودعت الولايات المتحـدة شريكاتها الست في مركز تجميع الذهب الدولي الى اجتمـاع دولي اليوم للتشاور حول تنسيق الاجراءات لتامين سير العمل في الاسواق المالية . لكـن الولايات المتحدة اصرت على انه لا يوجد تفكير في تخفيض الدولار او رفع سعر الذهب .

الانتصار التشريعي الاميركي

ويعتبر سعر الذهب وهو ٣٥ دولارا للاوقية الواحدة حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة المالية . وقد تم تثبيت هذا السعر في سنة ١٩٣٤ وكرر تأكيده الرئيس جونسون واعضاء حكومتـه منذ تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني في شهر تشرين الثاني الماضي . وكان الرئيس جونسون قد ضغط كثيرا لتحقيق الانتصار التشريعي الذي وافق بموجبه مجلس الشيوخ على مشروع قانون برفع التغطية الذهبية الباقية عـن الدولار باغلبية ٣٩ صوتا مقابـل ٣٧ صوتا .

ويتوقع ان يوقع الرئيس جونسون المشروع حالا ليصبح قانونا . وتحتفظ الولايات المتحدة حتى الان بما قيمتـه ١٠ر٧٠٠ مليون دولار من الذهـب كاحتياطي لتوفير دعم ذهبي مقداره ٢٥ بالمئة للعملة المتداولة .

وسيكون هذا الذهب بالاضافة الـى

البقية على الصفحة السابعة عمود ٧

بيان لعبد الناصر حول مستقبل العمل السياسي

القاهرة — رويتر — ذكرت صحيفـة « الاهرام » ان الرئيس جمال عبـد الناصر سيوجه بيانا الى الامة قريبا حول مستقبل العمل السياسي المصري.

وقالت الصحيفة ان تاريخ القـاء الخطاب سيحدد خلال الايام القليلـة القادمة .

تطورات الازمة الرفاعي يبحثها مع السفير الاميركي

عمان — اجتمع السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية ظهر امس الى المستر هاريسون السفير الاميركي في عمان . ودام الاجتماع زهاء الساعة .

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان سير الاحداث الجارية في منطقة الشـرق الاوسط قد بحثت في هذا الاجتماع .

تقرير لمجلس الامن عن احوال المدنيين بالمناطق المحتلة

القاهرة — ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان وفود الدول العربية لدى الامم المتحدة عقدت اجتماعا بمقـر الجامعة العربية بنيويورك بحثت فيـه تقريرا عن اوضاع السكان المدنيـين في الاراضي المحتلة تمهيدا لتقديم رسالة الى مجلس الامن حول ما يلاقيه السكان العرب من قبل السلطات الاسرائيلية .

فرنسا تؤكد لاسرائيل الاستمرار بوقف شحن الطائرات

باريس — يقول مراسل الوكالـة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي شارل ديغول ابلغ سفراء عدد من دول العالم خلال اجتماعه بهم خلال الاسابيـع الاخيرة الماضية ان اسرائيل ابـدت

البقية على الصفحة الثانية عمود ٨

« شحنة ذهب » اميركية لبريطانيا لانقاذ خزائن بنك انكلترا

لندن — رويتر — يعتقد ان الولايات المتحدة عززت امس احتياطي بريطانيا المتضائل من الذهب بحمولة طائرة مـن السبائك نقلت من مخزن الذهب الاميركي في فورت نوكس .

وفهم ان الشحنة التي يبلغ ثمنهـا ملايين الجنيهات الاسترلينية اول دليل حقيقي على نضوب خزائن بنك انكلترا نتيجة للاقبال الشديد على شراء الذهب في الاسبوعين الاخيرين .

واحيطت القافلة التي نقلت الذهب من قاعدة اميركية على بعد ستين ميلا من لندن بحراسة من البوليس علـى طريقة الفدائيين .

وطار السير ليزلي اوبريان محافـظ بنك انكلترا الى واشنطن مع بعض كبار المسؤولين في وزارة المالية لحضور الاجتماع الحاسم الذي ستعقده الدول

البقية على الصفحة الثانية عمود ٨

بحث اوضاع القدس في اجتماع بالخارجية

عمان — عقد السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية بعد ظهـر امس اجتماعا مطولا مع سماحة الشيخ عبد الحميد السائح وزير الاوقـاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

وعلمت وكالة الانباء الاردنية بـان الاجراءات الاسرائيلية في القدس العربية والمحاولات الاسرائيلية لاضعاف الصبغة العربية فيها كانت مدار البحث في هذا الاجتماع .

ابلاغ الفرا بالمباحثات مع يارينغ

عمان — علم ان وزارة الخارجيـة ابلغت الدكتور محمد الفرا منـدوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة فـي مذكرة بعثت بها اليه طبيعة المباحثات التي جرت مع الدكتور غونار يارينـغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسـط اثناء اجتماعه بالمسؤولين الاردنيـين امس الاول .

...رار ٣ اتفاقيات عمالية عربية

— صدرت الارادة الملكيـة بالموافقة على الاتفاقيات التالية: الاتفاقية العربية لتنقل الايدي ...

الاتفاقية العربية للتعاون في ...ثقافة العمالية .

اتفاقية مستويات العمل

... الدكتور صالح برقان وزيـر ... الاجتماعية والعمل بانه سيتم ...جراءات الرسمية لايداع هـذه ...ت في الجامعة العربية .

اسرائيل تخطط للعدوان منذ ١٩٦٣ وثيقة عن اجتماع لزعماء الصهيونية

سيدار رابيدز « ولايـة ايوا » — رويتر — قال الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان واضعي الاستراتيجية الصهيونية خططوا منذ سنة ١٩٦٣ لجولة ثالثة من الحرب مع الدول العربية بهدف توسيع حـدود اسرائيل .

ونقل الدكتور الفرا في خطاب معد للالقاء في جامعة ايوا عن وثيقة قـال انها وقائع اجتماع المائدة المستديرة للزعماء الصهيونيين في تل ابيب قولهم ان حدود اسرائيل لم تعد تتفق مـع مصير الشعب اليهودي .

وقال الدبلوماسي الاردني ان المجموعة

البقية على الصفحة السادسة عمود ٦

استقال براون بسبب ازمة الذهب

لندن — رويتر — استقال المستـر جورج براون من منصبه كوزير للخارجية البريطانية بعد خلاف مع زملائه الوزراء في غمرة ازمة الذهب الكبرى .

وقال بيان اصدره مكتب المستـر هارولد ولسون رئيس الوزراء ان وزير الخارجية الجديد هو المستر مايكـل ستيوارت الذي يشغل منصب وزيـر الدولة الاول .

وكان المستر ستيوارت قد عمل وزيرا للخارجية قبل ان يخلفه المستر براون في سنة ١٩٦٦ .

وجاءت الاستقالة بعد يوم امضاه المستر براون الذي يبلغ الخامسـة والخمسين معتكفا في منزله ومعتذرا عن عدم حضور الاجتماع الطارىء لمجلس الوزراء وعن عدم تصريف اعمالـه

البقية على الصفحة الثامنة عمود ٦

١٠٦ قتلى وجرحى في اصطدام باسبانيا

مدريد — رويتر — ذكرت انباء اولية ان ٢٦ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٨٠ اخرون عندما اصطدم قطار سريـع بقطار تصليح الى الغرب من مدريـد. وكان القطار السريع في طريقه من مدريد الى غاليسيا في الشمال الغربي مـن اسبانيـا .

رأي « الدستور »

نحذر فخ اسرائيل!

لعل من اعظم الدروس التي القتها علينا كارثة حزيران ، ... العالم لم يحاسبنا بما كنا نفعل بل بما كنا نقول .

فقد كنا (نتحدث) عن ابادة اسرائيل ، ونملأ الدنيا ضجيجا ...صخبا بقرع طبول الحرب ، ونستعرض في صحفنا صور ...الجيوش والمدرعات وسائر الاسلحة الفتاكة وهي فـي ...طريقها الى الجبهة . واغلب الظن انه لو دخلنا اسرائيل ...فعل لما اقدمنا على ما كنا نهدد به من ابـادة شعـب ...اسرائيل والقائه في البحر . ولكن العالم معذور حين يديننـا ... اقوالنا ، لا سيما حين تستغل اجهزة الدعاية الاسرائيلية ...ذكية هذه الاقوال فتترجمها الى جميع اللغات وتنشرها ... العالم على اوسع نطاق .

وهكذا خسرنا عطف الرأي العام العالمي قبل ان ندخل ...المعركة ، بينما انتقل هذا العطف كله الى جانب اسرائيل، ...ما شنت علينا عدوانها الاثم كان العالم كله معها ، لان ...المعركة بدت للناس وكانها معركة بين قوم متوحشين يريدون ...ابادة شعب بكامله ، وبين هذا الشعب الصغير المسكين ...الذي يدافع عن حقه في الحياة .

هذه العبرة ، نحن بحاجة الى التمسك بها الان وتذكرها ...ما دامت معركتنا مستمرة مع اسرائيل . وبغض النظر عن ... حقيقة) مواقفنا ونوايانا تجاه اسرائيل اليوم وغدا وبعد ...د ، فيجب الا نفسح لها المجال ابدا لتعيد وضعنا فـي ...الاطار السيء الذي وضعنا انفسنا فيه — عن غفلة طوال ...عشرين سنة .

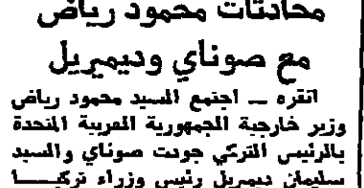
لقد شنت اسرائيل علينا ثلاثة حروب وكسبتها . ومـع ...ذلك كله لم تكف اسرائيل عن الدعوة للسلام مع العرب . ... الصورة التي يحملها عنها قطاع كبير من الرأي العام العالمي ...اليوم هي صورة الدولة الصغيرة الطامحة للسلام ، والمضطرة ...رغم انفها لخوض الحروب مع جيرانها كي يقبلوا التعاون ...معها في سبيل السلام .

هذه الحقيقة تفرض علينا ان تحسب لكل قول حسابا ، ...وان نزن تصريحاتنا واقوالنا قبل ان نتفوه بها . فالعالـم ... — مرة اخرى — لا يحاسبنا على ما نفعل الا في ضوء مـا ...نقول .

واذا كانت (نياتنا) هي من اختصاصنا نحن ، فان اقوالنا وافعالنا هي المطروحة لحكم الشعوب علينا بالصـواب او الخطـأ .

نقول هذا الكلام بعد ان بدأت بعض الصحف العربيـة تتحدث — مرة ثانية — بنفس اللغة التي كانت تتحدث بها قبل الخامس من حزيران ، وكانها لم تستفد مـن دروس الكارثة شيئا . لقد ان لنا الاوان كي نتعلم ان الحروب ليست كلاما وصورا وتصريحات . وانما هي عمل صامت،

البقية على الصفحة السادسة عمود ٧



الصحافة البولندية تصف الصهيونية بانها عقيدة رجعية

وارسو — رويتر — طالبت منظمة للمحاربين القدماء فـي وارسو بطرد اساتذة الجامعات الذين زعمت انهم استغلـوا مراكزهم لتلقين الطلبة نظريات واراء مؤذية .

تحريض صهيوني

وجاءت الدعوة في قرار لفرع وارسو في اتحاد المقاتلين من اجل الحريـة والديمقراطية انتقد المظاهرات الطلابية الاخيرة التي ادت الى وقوع اشتباكات بين البوليس والطلاب في عدد من المدن البولندية .

وقال الاتحاد الذي يضم ٣٥٠ الف عضو ويرئسه الجنـرال مايسيزلاف موكزار وزير الداخلية ان بين المحرضين على الحوادث الاخيرة صهاينة واشخاصا يعتبرون مصلحة الدولة غريبة عنهم ولا يزالون يشغلون مناصب مهنيـة مسؤولة .

واتخذ القرار في اجتماع يوم امـس الاول ونشرته صحف وارسو . وهـو يتضمن بيانا يؤيد سياسة الحـزب الشيوعي البولندي وزعيمه المستـر فلاديسلاف غومولكا .

هدوء في وارسو

وخيم هدوء على وارسو امـس وحضر الطلاب الصفوف كالعادة . ولم يبلغ عن وقوع حوادث من كراكاو في جنوب بولندا حيث وقعت اشتباكات قبل يومين عندما تظاهر الوف الطلاب تأييدا

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

محادثات محمود رياض مع صوناي وديميريل

انقره — اجتمع السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بالرئيس التركي جودت صوناي والسيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيـا وسلمهما دعوتين لزيارة الجمهوريـة العربية المتحدة ونقول الاسوشيتدبرس ان الرئيس التركي ورئيس وزرائـه قد قبلا الدعوة الا ان موعد الزيارة سيحدد فيما بعد وقالت الوكالة ان السيد رياض قدم الشكر لتركيـا لموقفها من محاولة اسرائيل ضم الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة .

هيكل يدعو الى حرية التفكير والى حل "مجموعة السلطة" الحاكمة

القاهرة — رويتر — دعا السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام الى حل ما اسماه « بمجموعة السلطة»

التي قال انها حكمت البلاد خلال الخمس عشرة سنة الماضية ولكنها لعبت دورا كبيرا في عرقلة وصول اصلح الرجـال للمسؤوليات التي يصلحون لها .

وقال السيد هيكل في مقاله الاسبوعي ان مجموعة السلطة التي تضم عناصر عسكرية سابقة او بقاياها اصبحت عبئا على الثورة وان كانت تحكم باسمها .

ولاحظ ان التغيير الداخلي يجب ان يرافقه الثبات . واضاف بقول ان التغيير يجب ان يؤدي الى ان تذوب قـوة المجموعات القديمة التي كانت تمثـل تحالف عناصر من القيادة العامة السابقة للقوات المسلحة مع عناصر من جهـاز المخابرات في وضعه السابق ضمن تحالف قوى الشعب العاملة .

وقال السيد هيكل انه دهش عندمـا سمع من جماعات من الشباب التقـى بها في الاسابيع الماضية ان الحـرس الجامعي يضع قيودا على حرية الحركة السياسية داخل الجامعات بدعوى الامن او بغيرها من الدعاوى . ودعا الـى حرية التفكير والمناقشة بغير حواجـز او حدود .

وقال انه يجب ان يتقدم لادارة منجزات الشعب اقدر واكفأ من تستطيع الطاقة الشعبية تقديمهم وان يصل الجيل الجديد الى مواقع المسؤولية واول المسؤولية فكر مفتوح ومناقشة .

ماخوس في القاهرة وسيزور بغداد والجزائر



بيروت — اقليمية — ذكر راديو القاهرة ان الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس الوزارة السورية ووزير خارجيتهـا وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيجري الدكتور ماخوس خـلال زيارته مباحثات مع المسؤولين فـي الجمهورية العربية المتحدة تتنـاول الاوضاع العربية الراهنة .

وكان الدكتور ماخوس قد صرح قبل سفره من دمشق بان على الدول العربية ان تتحمل مسؤولياتها كاملة وتوحـد موقفها بحيث يؤدي ذلك الى اتخاذ عمل عربي موحد .

ونسبت الوكالة العربية السورية

البقية على الصفحة السادسة عمود ٢

الحكم باعدام سلطاني والارودي المتهمين باغتيال كامل مروة

بيروت — اقليمية — اصدر المجلس العدلي وهو اعلى سلطة قضائيـة في البلاد حكمه امس باعدام رجلين جرمهما بقتل السيد كامل مروة صاحب جريدتي « الحياة والديلي ستار » اليوميتين . وقضى بالسجن ١٥ عاما على متهم ثالث بينما برأ متهما رابعا لعدم وجود

البقية على الصفحة السادسة عمود ١



عدنان سلطاني — محمود الارودي

دعـوة الزمـلاء

اعضاء نقابة اصحاب المهن الهندسيـة الى اجتماع عام استثنائي

بعد ان صدر القانون رقم ١٩ لسنة ٦٨ المعدل لقانون نقابة اصحاب المهن الهندسية رقم ١٨ لسنة ١٩٥٨ ونشر في العدد ٢٠٧٦ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريـخ ١٥ — ٢ — ٦٨ واصبح القانون المعدل الجديد سـاري المفعول منذ ذلك التاريخ حسبما نص على ذلك في المادة الاولى منه . ولما كان تطبيق احكام هذا القانون يتطلـب وضع نظام خاص بانتخاب مجلس النقابة حسبما نص على ذلك في المادة الرابعة من القانون الجديد المعدلة للمادة ٢٠ مـن القانون رقم ١٨ لسنة ٥٨ فان مجلس النقابة يدعو الهيئة العامة للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٢٩ — ٣ — ٦٨ في مبنى مجمع النقابـات بالشميساني في عمان لمناقشة واقرار مشروع النظام المقترح .

نقيب المهندسين

وقرأت لك

كتاب أبي بكر

كتب ابو بكر رضي الله عنه ، الى (المرتدين) عامة ، الكتاب التالي :ـ

« أما بعد ، فان الله تعالى ارسل محمدا بالحق من عنده الى خلقه بشيرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ، لينذر من كان حيا ، ويحق الحق على الكافرين ، فهدى الله بالحق من أجاب اليه : وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنه من ادبر عنه ، وقد توفى الله رسوله صلى الله عليه وسلم ، وقد نفذ لامر الله ، ونصح لامته، وقضى الذي عليه ، وكان الله قد بين له ذلك ، ولاهل الاسلام في الكتاب الذي انزل فقال : (انك ميت وانهم ميتون) . فمن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، ومن كان انما يعبد الله وحده لا شريك له ، فان الله له بالمرصاد ، حي قيوم لا يموت ، ولا تأخذه سنة ولا نوم حافظ لامره ، منتقم من عدوه يجزيه . واني اوصيكم بتقوى الله وحظكم ونصيبكم من الله ، وما جاءكم به نبيكم صلى الله عليه وسلم، وان تهتدوا بهداه ، وان تعتصموا بدين الله . وقد بلغني رجوع من رجع منكم عن دينه ، بعد أن اقر بالاسلام وعمل به ، واني بعثت اليكم فلانا في جيش من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان ، وامرته الا يقاتل احدا ولا يقتله ، حتى يدعوه الى داعية الله ، فمن استجاب له واقر ، وكف وعمل صالحا قبل منه، واعانه عليه ، ومن ابى امرت ان يقاتله على ذلك ، ثم لا يبقى على احد منهم قدر عليه ، وان يحرقهم بالنار ، ويقتلهم كل قتلة ، ولا يقبل من احد الا الاسلام ، فمن اتبعه فهو خير له ، ومن تركه فلن يعجز الله ، وقد امرت رسولي أن يقرأ كتابي هذا في كل مجمع لكم ، والداعية الاذان ، فان اذن المسلمون فاذنوا كفوا عنهم ، وان لم يؤذنوا عاجلوهم ، وان اذنوا سالوهم ما عليهم ، فان ابوا عاجلوهم ، وان اقروا قبل منهم ، وحملهم على ما ينبغي لهم» .

أمر دفاع بمنع إدخال بضائع من الضفة الغربية

الفول السوداني والسبيرتو ومصنوعات البلاستيك بالإضافة للبيض والدجاج

عمان ـ اصدر السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني امر الدفاع التالي الذي يقضي بمنع ادخال منتجات من الضفة الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية الى الضفة الشرقية منها :

استنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب امر الدفاع رقم ١٦ لسنة ١٩٦٧ الصادر عن دولة رئيس الوزراء بمقتضى المادة ٩ من نظام الدفاع رقم ٩ لسنة ١٩٣٩ « نظام الاتجار مع العدو » امر بما يلي :

١ـ يمنع ادخال المنتجات التالية من الضفة الغربية من المملكة الى الضفة الشرقية منها :

أ ـ الفول السوداني .
ب ـ اكياس الورق
جـ ـ السبيرتو النقي واسبيرتو الحريق
د ـ المصنوعات البلاستيكية على اختلاف انواعها

٢ـ كل من يخالف هذا الامر يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في النظام المشار اليه .

٣ـ يصبح هذا الامر ساري المفعول اعتبارا من تاريخ ١٦ـ٣ـ١٩٦٨ .

واصدر وزير الاقتصاد الوطني امر دفاع اخر هذا نصه :

استنادا لاحكام الفقرة ٢ من المادة ١٤ من نظام الدفاع رقم ١ لسنة ١٩٣٩ واستنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب امر الدفاع رقم ١٦ لسنة ١٩٣٧ الصادرة عن دولة رئيس الوزراء بمقتضى المادة ٩ من نظام الدفاع رقم ٩ لسنة ١٩٣٩ « نظام الاتجار مع العدو » امر بما يلي :ـ

١ـ يلغى امر الدفاع الصادر عني بتاريخ ٢٢ـ١ـ١٩٦٨ تمشيا مع متطلبات المصلحة العامة .

٢ـ يبقى امر الدفاع الصادر عني بتاريخ ٣٠ـ١٢ـ١٩٦٧ والذي يقضي بمنع ادخال البيض والدجاج من الضفة الغربية من المملكة الى الضفة الشرقية منها ساري المفعول .

٣ـ يصبح هذا الامر نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ ١٦ـ٣ـ١٩٦٨ .

الوفود الصحفية الامريكية التي زارت الاردن أمس لدى زيارتها لمخيم عين الباشا أمس (تصوير ستوديوكريستال)

ترفيعات الصنف الاول رفعت لرئاسة الوزراء

عمان ـ نسبت لجنة انتقاء الموظفين الى رئاسة الوزراء ترفيعات موظفي الصنف الاول لعدد من الوزارات والدوائر الحكومية تمهيدا لاقرارها من قبل مجلس الوزراء .

سفر الوفد الاردني لمؤتمر الادباء العرب

عمان ـ غادر عمان الى القاهرة الدكتور هاشم ياغي والدكتور محمود ابراهيم من اساتذة الجامعة الاردنية لتمثيل الاردن في مؤتمر الادباء العرب الذي سينعقد في القاهرة اليوم .

وكان السيد حسني فريز رئيس الوفد الاردني قد غادر عمان قبل يومين لحضور الاجتماعات التمهيدية للمؤتمر .

وصول وفد صحفي أميركي وزيارته لمخيمات النازحين ومكاتب الوكالة

عمان ـ وصل الى عمان المستر جيمس لينين ، السكرتير التنفيذي لمؤسسة نيدا الامريكية ومدير شركتي التايم واللايف المؤتلفتين ترافقه عقيلته والمستر ستولتورك وعقيلته ، والمستر ادوارد هيوز مراسل مجلة التايم في بيروت . وكان يرافقهم من بيروت السيد جون ريداوي نائب المفوض العام لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم .

وقد استقبلهم في مطار عمان المستر روبرت فيشر ، مدير شؤون الوكالة في الاردن . وقام الضيوف ومرافقوهم بزيارة مكتب رئاسة الوكالة في عمان وجسر الملك حسين ، ومخيم الكرامة الجديد ، وموقع مركز التدريب المهني والتدريب على التعليم المنوي اقامته في ارض الحمر قرب صويلح . كما زاروا مخيمات البقعة وزيزيا وماركا للنازحين .

وقد اقام السيد روبرت فيشر مأدبة غداء للضيوف حضرها وزير الاقتصاد الوطني وعقيلته، وسفير الولايات المتحدة وعقيلته وفي المساء غادر الوفد الاردن عائدا الى بيروت .

التبرع بخيام النازحين

عمان ـ تبرعت لجنة اوكسفورد البريطانية لاغاثة الجائعين بمبلغ ٢٥ الف جنيه استرليني لتوفير كمية من الخيام للنازحين بدلا من الخيام التي تلفت مؤخرا بسبب العواصف والرياح

رئيس الجامعة الامريكية يصل اليوم لعمان

عمان ـ علم ان رئيس الجامعة الامريكية في بيروت سيصل الى عمان اليوم في زيارة خاصة .

١٣ طنا من لحم البقر المعلب من جمعية خيرية المانية للنازحين

عمان ـ اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين انها تسلمت شحنة اضافية من مواد الاغاثة من « دياكونيشس غيرك » وهي احدى الهيئات التابعة للكنيسة البروتستانتية في جمهورية المانيا الاتحادية لتوزيعها على اللاجئين والنازحين في المخيمات التي انشئت حديثا في المرتفعات المحيطة بعمان واربد .

وهذه الهبة التي تتألف من ١٣ طنا من لحم البقر المعلب قد شحنت الى عمان على متن طائرة خاصة استأجرتها حكومة المانيا الاتحادية .

تنظيم تسويق الخضار والفواكه في الخارج

التصدير إلى أسواق السودان وليبيا لأول مرة

كتب فوز الدين :

منذ اكثر من ثلاث سنوات فكرت الدولة بتأسيس مؤسسة للتسويق الزراعي لتنظيم عمليات التسويق وايجاد الاسواق الجديدة للخضروات والفاكهة في خارج العالم العربي بالاضافة الى ايجاد اسعار مناسبة لهذه المتوجات

وفي حديث مع السيد محمد نويران مدير دائرة التسويق الزراعي قال :لقد صادق مجلسا النواب والاعيان على قانون مؤسسة التسويق الزراعي وبعد صدور الارادة الملكية السامية بوضع هذا القانون موضع التنفيذ حيث سيتم بموجبه ولاول مرة في الاردن انشاء مؤسسة لتسويق حاصلات الاردن الزراعية في الاسواق الاوروبية والافريقية بالاضافة الى اسواقنا التقليدية . اذ ان تسويق الحاصلات حاليا يجري بواسطة افراد برأسمال وخبرات محدودة . بالاضافة الى ان معظم انتاجنا الزراعي يذهب بأبخس الاثمان من جراء التنافس غير السليم والحاصل حاليا بين المصدرين .

قلت : ولكن ما هي طبيعة هذه المؤسسة ؟.

قال السيد نويران : ان هذه المؤسسة تتمتع باستقلال مالي واداري ومن اهدافها تصدير منتوجات الاردن الزراعية باستعمال الاساليب الفنية الحديثة في التصنيف والتعبئة والنقل والتسويق والترويج لها بالاضافة الى ايجاد الاسواق الجديدة لها وسيكون من مهام المؤسسة ايضا تشجيع الصناعات المتعلقة بتحويل الفائض من الانتاج الى صناعات زراعية . كما ان من اهدافها الحد من تسلط المرابي على المزارع . وستقوم المؤسسة بتزويد المزارعين بالسلفات والقروض التي تساعدهم في تحسين انتاجهم في مزارعهم وتزويدهم بالبذور والاسمدة والعلاجات الزراعية بسعر الكلفة .

اما رأسمال المؤسسة فيتألف مبدئيا من ستمائة الف دينار اردني مقسمة الى ستمائة الف سهم حيث تساهم الحكومة بمائتي الف دينار و ٢٥٠ الف سهم للمزارعين ومائة سهم للمصدرين وتجار الخضار العاملين حاليا بالاضافة الى خمسين الف سهم لباقي المواطنين وربما يصبح رأسمال المؤسسة مليون دينار في المستقبل اذا دعت الحاجة الى ذلك . أما ادارة المؤسسة فسيتولاها مجلس ادارة من ١٢ عضوا تمثل فيه الوزارات والدوائر ذات العلاقة بالمزارع باربعة اعضاء وهي الزراعة والاقتصاد الوطني والاتحاد التعاوني ومديرية التسويق الزراعي وخمسة اعضاء من المزارعين واثنين من تجار الحاصلات الزراعية وواحد من المساهمين العاديين ولهذا فان حصة المزارعين تمثل الاغلبية والجميع يعمل لخدمتهم .

وستضمن المؤسسة ادنى حد للربح للمكتب بحيث لا يقل عن سبعة بالمائة ولا يزيد عن ١٦ بالمائة واذا زاد على ذلك فيوزع على المزارعين بحسب توريد كل منهم الى المؤسسة اي ان الربح الفائض يعود الى المزارع بقدر تعامله مع المؤسسة .

وعن مشاريع دائرة التسويق الزراعي قال السيد نويران ان الدائرة ستخرج مشروع مؤسسة الالبان الاردنية الى حيز الوجود وهذه المؤسسة التي ستكون عبارة عن شركة تقوم بتصنيع المنتجات الحيوانية من الحليب ومشتقاته وستتولى هذه المؤسسة الاشراف على الحليب بحيث يندمج جميع مربي الابقار والاغنام واصحاب بقالات الالبان والمطاعم الكبيرة في هذه المؤسسة التي ستقوم بتوريد الحليب المنتج في البلد الى مصنع او مصانع نموذجية تتولى تصنيعه وتحويله الى منتوجات ومن ثم يوزع على المستهلكين بأسعار موحدة لا استغلال فيها وحسب افضل المواصفات العالمية . وسيتم طرح انتاجها في الاسواق خلال شهرين .

وقال ان محطة تعبئة الحمضيات في الشونة الشمالية ومحطة وادي اليابس تقومان بعملهما المعهود بحيث اصبحت كل محطة تنتج اربعين طنا في ثماني ساعات يوميا . وقال ان محطة وادي اليابس بالاشتراك مع دائرة التسويق الزراعي وجمعية التسويق التعاونية قد ارتبطت مع عدد من الكومسيونجية في العراق وبدأت في ارسال سيارة او سيارتين يوميا الى اسواق القطر الشقيق محملة بالخضروات المعبأة اوتوماتيكيا ومحفوظة ضد التلف ضمن وسائل حديثة وفنية . وقال السيد نويران ومن العراق سننطلق باذن الله في المستقبل الى اسواق السودان وليبيا لاول مرة . اذ يلاحظ ان السودان لا توجد فيها خضار ابتداء من الشهر الرابع ولغاية اواخر تشرين الثاني أما محطة الحمضيات في الشونة الشمالية فتقوم بتوضيب حوالي اربعين طنا من البرتقال والليمون يوميا حيث يتم تخزينها في البرادات حتى يتحسن السعر ومن ثم تطرح في الاسواق وتعتبر السعودية اكبر سوق لمثل هذا الانتاج المتواصل .

واختتم السيد نويران حديثه قائلا انه يتوقع ان يتحسن السوق الخارجي للمنتوجات الاردنية بعد تأسيس مؤسسة التسويق الزراعي حيث ستأخذ المنتوجات الاردنية طريقها الى الاسواق الخارجية بشكل منظم ومعقول .

اجتماعيات

سفير الاردن في الكويت

عمان ـ يصل الى عمان في غضون الاسبوع القادم السيد محمد نزال العرموطي للاشتراك في المباحثات الاقتصادية التي ستجري في عمان في وقت لاحق من هذا الشهر بين وفد رسمي من حكومة قطر والمسؤولين الاردنيين . وكذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين هنا تتعلق بطبيعة عمله .

سفير العراق

عمان ـ عاد الى عمان الحاج عبد الحميد نعمان سفير الجمهورية العراقية في عمان قادما من بغداد بعد ان قضى اجازة العيد هناك .

رئيس قسم اليونسكو بالتربية

عمان ـ غادر عمان الى بغداد امس السيد محمد علي وردم رئيس قسم اليونسكو والمنظمات الدولية بوزارة التربية والتعليم لحضور مؤتمر اليونسكو الذي سيعقد اليوم هناك.

المستشار القانوني للنقل

عمان ـ يغادر عمان اليوم الى الجمهورية العربية المتحدة السيد غالب عارف طوقان المستشار القانوني لوزارة النقل لحضور اجتماعات لجنة توحيد انظمة وتشريعات المواني في الاقطار العربية التي ستعقد بالاسكندرية اعتبارا من اليوم الثامن عشر من الشهر الحالي ولمدة عشرة ايام .

عودة عروسين

عاد الى عمان الدكتور حمدي بدر وعروسه بعد قضاء شهر العسل في ربوع لبنان وهو يستقبل المهنئين في بيته الكائن في ماركا .

تهانينا للعروسين والف مبروك .

خطوبة مباركة

تم في حفل عائلي بهيج عقد قران الاستاذ فلاح احمد الفرخ على كريمة الوجيه السيد ارفيفه العبادي وقد اقتصر الحفل على الاهل والاصدقاء في منزل شقيق العروس السيد سليمان العبادي الكائن في جبل عمان . نتمنى للعروسين حياة سعيدة وتهانينا والف مبروك .



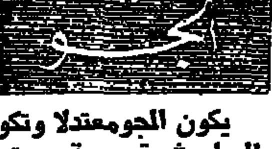
قال تعالى : « قد خلت من قبلكم سنن . فسيروا في الارض ، فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين . هذا بيان للناس ، وهدى ، وموعظة للمتقين » . صدق الله العظيم

الطبيب المناوب

عمان ـ الدكتور عصام غنيم
مأدبا ـ الدكتور قيس حلاوه
معان ـ الدكتور سليمان حدادين
العقبة ـ الدكتور حسن ملكاوي
الكرك ـ الدكتور عوني المرشق
الطفيله ـ الدكتور يحيى خرس
اربد ـ الدكتور قاسم الروسان
جرش ـ الدكتور حسني المومني
المفرق ـ الدكتور نزار نفاحه
السلط ـ الدكتور محمد شرف
الشونة الجنوبية ـ الدكتور يوسف ابراهيم احمد
الزرقاء ـ الدكتور عبدالرحمن الرشدان

صيدلية الليلة

عمان ـ فترة السهرة صيدلية القاهرة وفتاله فترة الظهيرة صيدلية الحياة والبتراء والكلية
اربد صيدلية سعدون
جرش ـ صيدلية جرش
المفرق ـ صيدلية كبوشي
السلط ـ صيدلية السلط الجديدة
مادبا ـ الصيدلية المركزية
الزرقاء ـ صيدلية مطالقة
الكرك ـ صيدلية مؤاب
الطفيلة ـ صيدلية الطفيلة
الشونة الشمالية ـ صيدلية الشونة



يكون الجو معتدلا وتكون الرياح شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة الى نشطة والبحر هادئا .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم كما يلي : المرتفعات الجبلية ١٦ والمناطق الصحراوية ١٥ والاغوار ٢١ وخليج العقبة ٢٣ درجة مئوية .

تعيينات في المواصلات

عمان ـ قرر السيد عاكف الفايز وزير المواصلات تعيين التالية اسماؤهم بأجرة يومية مقدارها خمسمائة فلس لكل منهم ، وهم :

ناصيف الشبيري وحسين عبد القادر وعبد الله العيسى وموسى احمد وعبد المجيد عثمان ومحمد ابو رمان ومحمد عيسى جبر وحلمي ابو قعونه ومحمد الجودة ومحمد خليل بسام وحسن العثامنه ، واحمد سليمان عبيدات ، ومحمود السخنة ، وجميل محمد بطاينة وراتب المكروش.

بدء عودة قوافل الحجاج

عمان ـ وصلت أمس الى عمان طلائع قوافل الحجاج الاردنيين عائدين من الديار الحجازية بعد اداء فريضة الحج لهذا العام .

وستصل اليوم تباعا عدد من قوافل الحجاج كانت قد وصلت مساء أمس الى الحدود الاردنية السعودية .

بناء مدرسة في قضاء الرمثا

اربد ـ طلب السيد حسن مومني مدير قضاء الرمثا من الجهات المسؤولة القيام ببناء مدرسة ابتدائية في قرية بريقا وستقدم شركة الاسمنت كميات كافية من الاسمنت لبناء هذه المدرسة التي تبلغ تكاليفها حوالي الفي دينار .

فرنسا تؤكد ـ بقية

رغبتها في الاحتفاظ بشبه جزيرة سيناء والضفة الغربية والهضبة السورية لوقت لم تحدده وانها تصر على اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية الامر الذي يهدد بنشوب حرب جديدة في منطقة الشرق الاوسط وفشل مهمة المبعوث الدولي .

ويقول المراسل وبناء على هذا الاحتمال قررت فرنسا عدم شحن الاسلحة لاسرائيل في الوقت الحاضر حتى يتم ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط .

شحنة ذهب ـ بقية

السبع الاعضاء في صندوق الذهب الدولي .

وقرر وسطاء سوق الفضة في لندن اغلاق السوق خوفا من اقبال المتفاربين بعد حرمانهم من الذهب على شراء المعدن الثمين الاخير الوحيد المتوفر لهم .

وصرح المستر ريجنالد مودلنغ وهو وزير سابق للمالية في اجتماع سياسي هنا بان بالامكان حل قضية الذهب في نهاية هذا الاسبوع اذا تعاون الجميع في ذلك . وقال ان ذلك يتناول ايضا الحكومة الفرنسية التي اسهم موقفها المناوىء لاميركا في الاشهر القليلة الماضية اسهاما كبيرا في ابراز هذه الصعوبات التي نواجهها الان .

ستو!

حاجتنا الى تحديد الهدف

هذه العبارة تقف بكبرياء على مدخل البرلمان الهندي ! « لا تتبدل اوضاع الشعوب ما لم تتبدل نفوسها » .
انها تقول ان الفم ياكل من القلب ، اي ان الشبع يبدأ داخل الانسان ، وتظل الجماعة جائعة ان اعتمدت الشعوب على الحقول واهملت النفوس .. ومثل ذلك النصر ، ليس سلاح وحده ، بل بتهيئة القلوب واعدادها بعد غسلها .
وهكذا يظل الشعب جائعا ما لم يباشر الحرث في نفسه حقله ، ويبقى النصر بعيدا ما لم يرتبط بالاخلاق قبل الذات ، ونحس فعلا بالتبدل ..
وعملية التبدل تسبقها تهيئة ذات قيمة هادفة تتغلغل في الانسان ، تتناول المجموعة الاجتماعية باصرار واستمرار بقصد خلق المواطن الشريف الذي يبني ويخلق ، كان اختصاصه وحيثما كان مجاله ، والخلق لا يشترى بناء لا يفرض ، انه يبدأ من نقطة « الصوفية في حب من دون مكافأة »
وعملية الخلق لا حدود لها ، فهي تنطلق من نطاق الفعالية قد تبدأ من البيت الذي يملكه الوطن وكلفنا بادارته ، الشارع الذي يخص الامة كلها وعهدت الينا المحافظة على نظامه ونظافته ..
ومثل البيت والشارع اطار حياتنا كلها .. فنتخلى عن المفاهيم السابقة التي قادتنا الى هزائم متكررة ، لنستبدلها بثورة نفسية عارمة تتناول اعماق جذورنا ، وعندها فقط يتم تبدل اوضاعنا ..
وهذه الخطوة تحتاج الى تحديد الهدف .
وتحديد الهدف يبدأ بأن نعرف ما نريد ، ونبني هذه المعرفة على منطق عملي سليم ، فنسعى الى خلق المواطن الرجل ، هذا يتطلب تحليه بالاخلاق والقيم الفعالة التي يمكن حصرها وضعنا الحاضر ضمن مفهوم التضحية في سبيل هذا الهدف والبذل بالاموال والارواح لتحقيقه ..
وبهذا نعطي العروبة محتواها الاخلاقي .

« فيتونجي »

العضو الفرنسي في اللجنة الاستشارية للوكالة

عمان — وصل امس الى عمان المسيو ج . جروسمان المستشار في السفارة الفرنسية في بيروت والعضو الفرنسي في اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . وقد امضى المسيو جروسمان يوما واحدا في الاردن ، زار خلاله دار رئاسة وكالة الغوث ومخيمات النازحين الجديدة في البقعة وجرش وسوف وماركا .

الاردن يحتفل بيوم مكافحة التمييز العنصري

عمان — يحتفل الاردن بيوم مكافحة سياسة التمييز العنصري في العالم الذي يصادف الحادي والعشرين من هذا الشهر . ويتضمن الاحتفال محاضرات وندوات حول حقوق الانسان وسياسة التمييز العنصري التي تنتهجها بعض الدول منتهكة بذلك كرامة الانسان والقوانين الدولية .

محافظ العاصمة يتفقد قرى المحافظة

عمان — قضى السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة سحابة يوم امس في جولة تفقدية الى قرية الجبيهة وتفقد سير العمل في المشاريع الجارية هناك وزار بناء مدرسة صويلح حيث يجري العمل فيها . ثم تفقد سير العمل في طريق خلدة وزار محطة الارسال فيها وتابع محافظ العاصمة جولته التي رافقه فيها قائد درك عمان فزار قرية البنيات وتقرر انشاء مدرسة للاناث فيها .

حول : الاعلام والمجتمع

الاخلاق ، التزام ومسؤولية

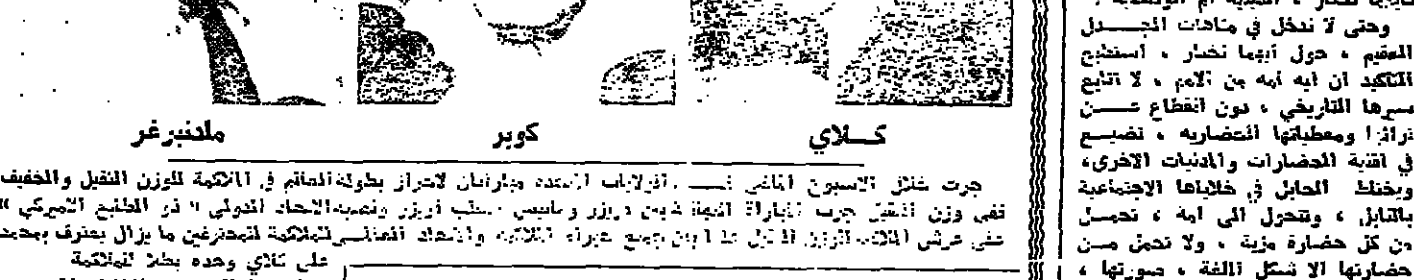
بقلم : كاتب اردني

... والحقيقة التي يجب ان تستند على اساس مكين هو الاخلاق اولا واخرا كما اختتم بها « الاستاذ » امين ابو الشعر مقالته في « الدستور » منذ ايام هذه الحقيقة ، لا يختلف عليها اثنان وهي ، تقديم صورة حقيقية ، عن الواقع ووضع اطار محدد لصورة المستقبل بتصورات اقرب الى حقيقة ما سيكون عليه المجتمع ، ودون الابغال في متاهات الخيالات المريضة ، او المثاليات الوهمية ، ودون اللجوء الى تحميل الكلمة او الصورة ، الاعلامية اكثر مما تعني ، اي عدم تحميل مجتمع الغد اكثر من قدرة احتمال التطور الاجتماعي الطبيعي المتوازي في القدرات الجغرافية والبشرية .

تلك مقدمة ، للفقرة الختامية التي انهى بها الاستاذ امين ابو الشعر مقالته عن « الاعلام والمجتمع »
وتحديد ، الاخلاق ، كبداية ونهاية ، كاساس للحقيقة في مطافه الاعلامي ، تحديد عام وشامل ، ولكنه حقيقي ، ومنطقي ، ثبتت صحته تاريخيا بما لا يدع مجالا للشك او التاويل .
ولكن ما هي الاخلاق ؟ واي مذهب اخلاقي علينا ان نختاره لتسند اليه حقائقنا كاساس مكين ؟
هنا يبرز سؤال ملح هو ، هل ظهرت في العالم العربي مدارس اخلاقية متعددة حتى نختار منها مدرسة بالذات ، نتفق عليها ولا نختلف ، لكي نضمن نشوء الانسان العربي الجديد وارتقاءه المادي والروحي ، ضمن معطيات الواقع الجغرافي من قدرات طبيعية وامكانات غير محدودة ؟
ام ان للعرب مدرسة اخلاقية واحدة او ينبوع اخلاقي واحد هو الذي يجب ان نعتمده كاساس متين لحقائقنا عبر اجهزة اعلامنا المختلفة ؟
اعتقد ان الشق الثاني من السؤال ، هو الاقرب الى الحقيقة ، طالما اننا اعتمدنا الاخلاق ، اي الخلق ، في قول الحقيقة . وهذه المدرسة او هذا الينبوع هو في الذات الحضاري العربي الذي بدأ بالاسلام ، وانتهى به رائده .
واذا حسمنا السؤال نستطيع القول ، ان هناك اخلاقا دينية واخلاقا وضعية فايهما نختار ، الدينية ام الوضعية ؟
وحتى لا ندخل في متاهات الجدل العقيم ، حول ايهما نختار ، استطيع التاكيد ان ايه امة من الامم ، لا تتابع سيرها التاريخي ، دون انقطاع عن تراثها ومعطياتها الحضارية ، تضيع في اقنية الحضارات والمدنيات الاخرى ، ويختلط الحابل في خلاياها الاجتماعية بالنابل ، وتتحول الى امة ، تحمل من كل حضارة مزية ، ولا تحمل من حضارتها الا شكل اللغة ، صورتها ، اما المضمون ، فشيء غريب عن انسانيتها المتاصلة في التاريخ الحضاري وهذا يفقد الامة اهم القواعد التي ترتكز عليها في وجودها كامة حية فاعلة ، ومتفاعلة ، في التاريخ الحضاري الانساني .
وامام هذا الاختيار ، لا يبقى لنا الا اخلاقنا المستقاة من تعاليم الديانة الغالبة في مجتمعاتنا المشتتة من اقصى المحيط الى اقصى الخليج . وبعبارة اوضح ، العودة الى الاخلاق الاسلامية
والاخلاق في الاسلام ، اما ان تكون التزاما سلوكيا حرا ، اي اختياريا بالنسبة للقادرين على ان يكونوا انفسهم بتجسيد هذه الاخلاق سلوكا عمليا حيا دون ضغط او اكراه خارجي ، اي بالاختيار الذاتي عن عقيدة وايمان ، واما ان يكون التزاما سلوكيا بالقوة ، اي مفروضا من الخارج ، من سلطات المجتمع ، عندما يكون الانسان عاجزا عن ضبط نوازع نفسه التي ترفض التخلق بالاختيار ، وتضطر السلطة لفرض المواقف الاخلاقية عليه فيما يختص بتعامله مع اعضاء المجتمع .
وبعد هذا التعريف الموجز ، للاخلاق ، بوضعيه الاختياري والالزامي اثناء تحوله الى سلوك ، اذ ان الاخلاق ليست كلمة مجردة وانما سلوك عملي ، فلا اعتقد ان هناك مبررا للبحث عن سبل نقل الحقيقة الى المجتمعات دون رتوش فالمجتمع المبني على اسس اخلاقية مضبوطة ، لا يحتاج الى تعريفه بحقيقة اوضاعه بواسطة الاجهزة الاعلامية المختلفة ، لان الالتزام الاخلاقي مسؤولية ، وكل مواطن مسؤول عن سلوكه تجاه نفسه ومجتمعه ، والمجتمع الذي يتحول الى مجتمع من الخلايا المسؤولة قادرة على اختيار السبيل الاعلامي الامثل كلمة وصوتا وصورة ، ولن نفرض على مثل هذا المجتمع الذي يجب ان يكون ، ما يجب ان يكونه في مجال الاعلام .

مع الشباب

بطولة اوروبا والعالم في الملاكمة



كلاي — كوبر — ملدنبرغر

جرت خلال الاسبوع الماضي [illegible] المباراتان لاحراز بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل والخفيف ففي وزن الثقيل جرت المباراة [illegible] وحسب اعتراف الاتحاد الدولي « ذو الطابع الاميركي » [illegible] للملاكمة المحترفين ما يزال يعترف بمحمد علي كلاي وحده بطلا للملاكمة
اما بطولة الوزن الخفيف فقد جرت المباراة النهائية بين بونفونوني الايطالي واميل غريفث الاميركي واسفرت هذه المباراة عن فوز الايطالي بونفونوني ببطولة العالم للخفيف واستمرت المباراة « ١٥ » جولة
ومن ناحية اخرى اختار الاتحاد الاوربي للملاكمة البطل البريطاني هنري كوبر المتحدي الرسمي لبطل اوروبا في الوزن الثقيل الالماني كارل ملدنبرجر وسيتقابل الاثنان على اللقب في ٢٧ نيسان القادم .

الجامعة الاردنية في اسبوع

[illegible] الجامعة الاردنية [illegible] في الجامعة اقامة دورة رياضية لكرة السلة [illegible] هذه الدورات في نهاية الفصل الحالي [illegible] للاشتراك في هذه الدورات .
⊙ [illegible] المقترح من الجامعة العربية بتنظيم دورات رياضية جامعية على غرار الدورات العربية وستقدم الجامعة الاردنية مقترحات بهذا الشأن بحيث تتمكن كل جامعة الاشتراك باسمها فقط اي انه لا يحق تشكيل [illegible] الجامعات في حالة وجود اكثر من جامعة في اي بلد عربي .
⊙ جرت يوم [illegible] مباراة ودية بكرة القدم بين الجامعة ومدرسة رغدان [illegible] مدارس محافظة عمان واسفرت المباراة عن فوز الجامعة ٥ — ٢
⊙ جرت خلال الاسبوع الماضي مباراتان بكرة القدم الاولى بين الجامعة ونادي اليرموك وقد اسفرت عن فوز الجامعة ٤ — صفر والثانية بين الجامعة ومدرسة التاج الثانوية اسفرت عن فوز الجامعة ٥ — ٢
⊙ جرت مباراة بكرة السلة بين الجامعة والمدرسة العربية اسفرت عن فوز الجامعة ٤٠ — ٢٥ اصابة
⊙ فازت طالبات الجامعة الاردنية على طالبات مدرسة سكينة ٢ — ١ في مباراة بكرة الطائرة
⊙ ستقيم الجامعة الاردنية مخيما كشفيا تدريبيا لاعداد القادة تمهيدا لتشكيل فرق للجوالة في مختلف الكليات بالجامعة .

اخبار الاتحادات

⊙ تم تشكيل الاتحاد الاردني للكرة الطائرة في الاردن برئاسة السيد جلال البسطامي وعضوية السادة والآنسات فهد حموي . محمد سعيد الشنطي . يوسف ابو حميد . كفاية القطب . افلين النبر . ارشلوس كشجيان
⊙ قرر الاتحاد الاردني لرفع الاثقال وكمال الاجسام توزيع ادوات تمارين حديدية على بعض الاندية ومراكز الشباب بحيث يحصل كل ناد على طقم حديد وزن ١٢٥ كغم مع عامودين اما الاندية والمراكز التي ستوزع عليها هذه الطقوم فهي الاهلي ، القوقازي ، العربي الجزيرة ، مركز شباب الزرقاء الاجتماعي دار الكمال الجسماني
⊙ دعا الاتحاد الاردني للسلة ، ٤٠ ناشئا من لاعبي كرة السلة الى اجتماع عام عقد بمركز الاتحادات الرياضية وقد وضع في هذا الاجتماع مخطط تدريبي على المدى الطويل كما تم تقسيم الناشئين الى مجموعتين ليتم تدريب كل مجموعة وحدها في الوقت الحاضر .

اخبار الاندية

النادي الاولمبي

باشر النادي الاولمبي بمدينة عمان بتجهيز ملعب لكرة السلة والكرة الطائرة في حديقة النادي وسينتهي العمل في هذه الملاعب في نهاية الشهر الحالي كما يقوم النادي بانشاء مكتبة تحمل اسم الشهيد فراس العجلوني كما انه يجري العمل لاقامة تمثال خاص للشهيد سيوضع في المكتبة

مجلة « هواة الفنون »
اصدر نادي هواة الفنون العدد الاول من مجلة « هواة الفنون » وقد جاء العدد الاول مزينا برسم جلالة الحسين ومحتويا على مجموعة من المقالات والموضوعات والرسوم الكاريكاتيرية الهادفة . تمنياتنا للمجلة بالتوفيق في التوجيه للوصول بالفن الى المستوى اللائق .

نادي الاردن

جرت خلال الاسبوع الماضي الانتخابات الادارية لنادي الاردن بحضور مندوب مؤسسة رعاية الشباب ونتيجة لفرز الاصوات فاز كل من السادة [illegible] العجلوني . [illegible] حداد . فهد حموي . [illegible] . غسان ربال

الحسين والاولمبي

جرى يوم [illegible] الماضي على ملاعب بلدية اربد يوم رياضي بين نادي الحسين والنادي الاولمبي فقد جرت اولى المباريات بكرة الطاولة واسفرت عن فوز الاولمبي ٢ — صفر اما في كرة السلة فقد اسفرت المباراة عن فوز نادي الحسين ٤٩ — ٣٦ بينما كانت نتيجة الشوط الاول ٢١ — ١٨ لصالح الحسين وقد حكم المباراة الحكمان حسن عبد السلام ووليم نصراوي .
وكان من المقرر ان تجري مباراة كرة القدم بعد [illegible] وخروج الفريقان الى الملعب غير ان فريق النادي الاولمبي [illegible] استعار اربعة لاعبين [illegible] مصطفى العدوان . نادر [illegible] عكاوي [illegible] النادي الاولمبي على [illegible] المباراة بينما رفض نادي الحسين [illegible] هذا الاصرار [illegible] .

يوم رياضي لاهلي عمان واهلي دمشق

تم الاتفاق بين النادي الاهلي بعمان والنادي الاهلي بدمشق على اقامة يوم رياضي بين الناديين بالعاب الطائرة والسلة وتنس الطاولة واليد وذلك يومي ٢٧ و ٢٨ — ٣ — ١٩٦٨ في عمان

المرأة ... والالعاب الرياضية

جاء في تحقيق اجرته احدى المجلات عن الرياضة في عالم المرأة في المانيا الشرقية ان ثلثي الذين يزاولون لعبة الجمباز هم من النساء كما ان نصف العدد من السباحين من النساء اما في العاب القوى فيبلغ عدد اللاعبات ثلث مجموع اللاعبين واذا قورنت النسبة ببقية دول العالم فانا نجد ان المرأة في المانيا الشرقية هي اكثر نساء العالم مزاولة للالعاب الرياضية .

في مراكز الشباب

⊙ قام الشريف فواز شرف الامين العام لمؤسسة رعاية الشباب برافقة السيد عبد القادر ابو منصور رئيس قسم مراكز الشباب في المؤسسة بزيارة تفقدية لمركز شباب مدينة اربد [illegible] حديثا حيث اطلعا خلال هذه الزيارة على المركز ونشاطاته [illegible] ابدى سيادته اعجابه بالمعنويات القوية التي يتمتع بها الشباب والنشاطات المختلفة فيه وهذا ان دل على شيء فانما يدل على تفهم الشباب واستيعابهم لفكرة المراكز التي ستساهم في دفع الشباب الى الامام .
وسيقوم سمو الامير حسن ولي العهد المعظم بافتتاح المركز رسميا في القريب العاجل .
⊙ جرى يوم الثلاثاء الماضي يوم رياضي على ملاعب مركز شباب جبل عمان بين شباب المركز ومركز شباب جرش وقد جرت عدة مباريات الاولى بالكرة الطائرة واسفرت عن فوز شباب جرش ٢ — صفر والمباراة الثانية بكرة الطاولة اسفرت عن فوز شباب جبل عمان ٣ — صفر اما المباراة الثالثة والاخيرة فكانت بكرة السلة واسفرت عن فوز مركز شباب عمان ٤٨ — ٢٨ اصابة وحكم هذه المباريات السادة — غازي شيحا ، وصبري حبايب ، ومنذر الحلواني
وبعد انتهاء المباريات اقام مركز جبل عمان حفلة شاي تكريما لشباب جرش وجرى تبادل الكلمات كما جرى تعارف الشباب في هذا اللقاء

معهد لتدريب موظفي المواصلات

دورات انعاش لموظفي الاقسام الفنية

عمان — صرح السيد زكي [illegible] وكيل وزارة المواصلات بانه ستباشر اليوم في اقامة دورات انعاش لموظفي الوزارة العاملين في الاقسام الفنية . وتهدف [illegible] من هذه الدورات التي [illegible] حوالي اسبوعين الى [illegible] وتطوير كافة الخدمات [illegible] والبرقية والهاتفية . سيشترك في هذه الدورات [illegible] كبار المسؤولين في الاقسام الفنية . وستكون [illegible] الاولى في هذه الدورة . ويلقيها السيد جميل [illegible] مدير عام المواصلات يتحدث عن اثر الخدمات [illegible] والبرقية والهاتفية في الامم .
وقال السيد القسوس انه [illegible] عدد من الموظفين الفنيين ممن يحملون شهادات مهنية لسد احتياجات الوزارة بعد انتداب عدد من موظفي الوزارة للعمل في ليبيا .
وذكر المهندس حمزة الشاويش مساعد وكيل وزارة المواصلات الفني بانه تمشيا مع سياسة الوزارة في توسيع اعمال مختلف الاقسام الفنية تم الاتفاق بين الوزارة والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية على انشاء معهد فني لتدريب المهندسين والفنيين اللازمين في حقول المواصلات وسيمول هذا المشروع مناصفة بين الوزارة والاتحاد الدولي للمواصلات .
وقال المهندس الشاويش ان الوزارة ستباشر قريبا في انشاء مبنى خاص لهذا المعهد في منطقة ام الحيران .

كتب جديدة

الاردن في عصر البنك المركزي

— تأليف : فهد الفانك —

صدر هذا الاسبوع كتاب جديد تحت عنوان « الاردن في عصر البنك المركزي » يتناول موضوعات مصرفية اردنية مختلفة ويلقي الضوء على بعض اعمال البنك المركزي الاردني .

يقول الكتاب ان الاقتصاد اصبح محور الحياة الحديثة في عالم اليوم ، وفي فلك الاقتصاد تدور اكثر النشاطات الانسانية بما فيها السياسة ، وتحتل البنوك مركز الثقل في النشاط الاقتصادي بحكم سيطرتها على الموارد النقدية التي هي بمثابة الدم في الجسم الاقتصادي .

وعلى راس البنوك يقف البنك المركزي ليدير الدفة ويمسك بالموازين ، لذلك فان الكتاب لا يبالغ كثيرا اذا قال ان العصر الحالي هو عصر البنوك المركزية ، وان البنك المركزي هو فعلا اهم الاكتشافات الانسانية بعد النار والعجلة ، واذا استنتج بالتالي ان الاردن يعيش الان عصر البنك المركزي .

ويتناول الكتاب في احد عشر فصلا جوانب من الحياة المصرفية لهذا البلد ودور البنك المركزي في هذه الناحية او تلك من نواحي حياتنا الاقتصادية . ولكن المؤلف يعترف بتواضع بانه لم يعط جميع النواحي ذات العلاقة وان كتابه لا يشكل تقييما لهذه المؤسسة الكبرى .

ويلاحظ القارىء ان الكاتب يقف الى جانب البنك المركزي كمؤسسة مع تحفظات بسيطة ويدعمه بقوة وهو يقول ان هذا الدعم ليس تشيعا اعمى ولم يصدر عن رهبة او مصلحة ، وانما عن وعي عميق للدور العظيم الذي يستطيع البنك المركزي ان يؤديه والامال العظيمة التي يعلقها ليه والاقتناع بسلامة الاتجاه العام والنهج الذي سار عليه في المرحلة الانتقالية ضمن الظروف الموضوعية للاحداث ومع الحاجة الاكيدة الى تطوير هذا الاتجاه واعادة تقييم نتائجه باستمرار .

وفي اعتقادنا ان صدور الكتاب حسن التوقيت لانه يأتي في الوقت الذي ينتقل فيه البنك المركزي الى مبناه الجديد ويركز الراي العام عليه الانظار .

وهو يشكل مساهمة فعالة في نشر التوعية المصرفية في الاردن في الاوقات حاجة اليها ولذلك فانه جدير بكل تشجيع من قبل المؤسسات المصرفية والثقافية ومن الواجب ايصاله الى جميع الدوائر الاقتصادية والمصرفية في الاردن والبلاد العربية لاطلاعها على معالم نهضتنا الاقتصادية وعلى الاخص في الميدان المصرفي ، وحبذا لو قامت اذاعتنا بنقل بعض فصوله على امواج الاثير .

كما ان رجال الاقتصاد والمال الاردنيين مدعوون لابداء رأيهم في الكتاب والاراء الجريئة الواردة فيه ومناقشته على اوسع نطاق .

عمان — « م.ك »

ديان بيان فو

— بقلم العقيد الفرنسي المتقاعد روكول —

هذا كتاب غريب من نوعه ولكنه مع ذلك من اروع الكتب التي ظهرت منذ بضعة عشر عاما وعالجت معركة « ديان بيان فو » من وجهة عسكرية صرفة .

واهمية هذا الكتاب في ان مؤلفه العقيد « روكول » الذي تقاعد قبل ثلاث سنوات قد عمل في فيتنام قائد الفرقة الثانية ومدير المكتب الثالث في سايغون وهو احد الذين اداروا معركة « ديان بيان فو » وعرف كيف نفذ الجنرال « غياب » الهجوم وكيف فشل العسكريون الفرنسيون في دحر الهجوم رغم تفوقهم .

وقد اختار العقيد « روكول » ان يقدم كتابه كاطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه وقد استطاع بحكم منصبه ان يطلع على جميع الوثائق والرسائل والمذكرات التي كانت لدى الجيش الفرنسي هناك . كما ان ترؤسه لجنة التحقيق العسكرية حول اسباب الهزيمة في « ديان بيان فو » مكنه من ان يطلع على شهادة الضباط الصغار والجنود والسجناء .

ومن المؤسف ان يكون الكتاب غير واف في عرض المعركة من وجهة النظر الفيتنامية وقد ارسل المؤلف الى الجنرال « غياب » اسئلة يطلب الجواب عليها ولكنه لم يتلق اي رد .

ولكن هذه الهنة لا تنال من قيمة الكتاب العسكرية والتاريخية وقد تحدث المؤلف عن خطة الجيش الفرنسي في هذه الحرب والتي كانت تشتمل على حماية لاوس ومنع « الفيتمنة » من الوصول الى « لوانغ — برابانغ » وقد قرر القائد العام للجيش الفرنسي في الهند الصينية ان يقيم قاعدة دفاعية ثم تحولت الفكرة الى محاولة جذب اكبر عدد ممكن من قوات العدو . وقد كان الاختيار غير مناسب وفي نقطة بعيدة عن متناول قواعد التموين . وكان راي معظم القادة هو ان « ديان بيان فو » موقع لا يمكن ان تعبره وحدات صغيرة تابعة للعدو ولا يستطيع ان يظل على اتصال بمراكز تموينه بالاضافة الى ان تسلح « الفييت » كان ادنى من تسليحنا ووضع العقيد « دي كاستري » خطة دفاع تقليدية .

وقد امتدح المؤلف يقظة العدو وتضحياته ، ولكنه ركز على المساعدات التي تلقاها من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية . وانتقد الكاتب دور الطيران الذي فشل في تحطيم طرق مواصلات العدو . وذكر ان فرنسا توقعت من امريكا ان تفعل الكثير لها ولكن كان هناك معارضون للتدخل ابرزهم سناتور امريكي يدعى « جونسون » يضاف الى ذلك ان الجيش الفرنسي كان يفتقد دعم الامة له .

وقد علق السيد « رينول » احد اعضاء لجنة الدكتوراه على ما قاله المؤلف فقال : لم يحدث ابدا ان وجد الجيش الفرنسي دعما من الشعب والراي العام الداخلي كما وجد انذاك والدعاية ضد الحرب القذرة لم تكن قد بدأت بعد . ولم يكن الجيش يفتقر الى الدعم الشعبي ويجب القول بأن يأس قادة الجيش قاد الى يأس الامة .

واعرب السيد « رينول » عن قناعته بفقدان الخيال لدى القادة العسكريين الفرنسيين . وانه اذا كان هناك نابليون في المعركة فهو في جيش العدو وهو « غياب » وقد ظلت « ديان بيان فو » غامضة على الرغم مما ورد في الكتاب من حقائق وقد فهمت شيئا واحدا وهو « قائدة الجنرالات » لقد كانوا يحملون نجوما ولكنهم لم يكونوا جنرالات ! وان المرء يستطيع ان يجد في هذه الاطروحة المعلومات الكافية حول خسران المعركة .

وقد حصل العقيد « روكول » على شهادة الدكتور بدرجة « جيد جدا » وبالاجماع .. على هذا الكتاب .



مؤامرات إسرائيل ضد عروبة القدس

حقائق خطيرة أمام الرأي العام العربي والإسلامي ليدرك بشاعة الجريمة

يدور هذا البحث حول بشاعة مخطط الجريمة الذي اعدته اسرائيل وقامت به امام سمع العالم وبصره — ضد عروبة القدس منذ ان ادرجت فلسطين كقضية في جدول اعمال مجالس الامم المتحدة وحتى الان .

● ففي ٢٩-١١-١٩٤٧ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها المتعلق بتقسيم فلسطين الى دولتين : دولة عربية واخرى يهودية مع تدويل منطقة القدس .

ولكن العرب رفضوا هذا القرار بكامله ، لما هذا القرار الا خرقا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة نفسها ، والتي تنص على حق الشعوب في السيادة وتقرير مصيرها . ففي المادة الاولى الفقرة الثانية من الفصل الاول وتحت عنوان « مقاصد الهيئة ومبادئها » ترد هذا النص (انماء العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها واتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز السلم العام) .

ولكن الحركة الصهيونية تتبلت قرار الامم المتحدة هذا ، فهو دفعة قوية لها الى الامام .

● ومن هنا قامت في ١٤ ايار عام ١٩٤٨ دولة اسرائيل ماسة عروبة القدس نفسها بالاضافة الى قسم كبير من فلسطين .

● ولم يكن احتلال الجزء الاكبر من القدس كافيا للاسرائيليين ، فمنذ صيف عام ١٩٤٨ بدأ الصهاينة يتطلعون الى القدس على انها جزء من دولة اسرائيل ، حتى ان عدة تصريحات قد صدرت في مناسبات مختلفة بعد ذلك ، كلها تفيد بان الاسرائيليين يعتبرون القدس عاصمة الدولة ، كما عمد الكنيست اي البرلمان الاسرائيلي الى عقد جلساته في القدس تاكيدا لهذا الرأي وتلك الهدف .

القرار والتحدي

● وفي خريف عام ١٩٤٨ نص مشروع النظام الدولي لمنطقة القدس ، والذي اعدته لجنة التوفيق الدولية ، نص على انه لا يحق للعرب او اليهود ان يجعلوا من القدس عاصمة لهم .

● وفي ٩ كانون الاول من عام ١٩٤٩ اكدت الجمعية العامة للامم المتحدة ، وللمرة الثانية ، قرارها الخاص بتدويل منطقة القدس ، وعهدت الى مجلس الوصاية مهمة استيفاء واستكمال دستور منطقة القدس والشروع في تنفيذه بسرعة مع عدم السماح لاية حكومة بان تحول بين المجلس وبين اعتماد الدستور وتنفيذه .

● واسرائيل كما عودت العالم ، تحدت قرارات الامم المتحدة ووضعت دول العالم امام الامر الواقع ..

● ففي ١٣-١٢-١٩٤٩ رفض بن غوريون قبول تدويل مدينة القدس ، وقال : ان توصيات الامم المتحدة في هذا الشأن غير قابلة للتنفيذ مطلقا . كما اعلن في نفس اليوم الكنيست انه سيعقد اجتماعه القادم في القدس .

● وفي ١٤-١٢-١٩٤٩ نقل بن غوريون مكتبه الى القدس ، ثم تلا ذلك نقل عدد من الوزارات الى القدس .

● وبعد ذلك وفي ٢٠-١٢-١٩٤٩ اصدر مجلس الوصاية قرارين هما ت — ٤٢٦ ، ت — ٤٢٧ شجب فيهما قرار اسرائيل القاضي بنقل عاصمتها الى القدس ، واعتبار اجراءاتها هذه عرقلة لمهمة مجلس الوصاية وطالبها بالرجوع عما قامت به .

● ومرة اخرى تعود اسرائيل الى تحديها لتوصيات الامم المتحدة : —

— ففي ٢١-١٢-١٩٤٩ اعلن متحدث رسمي اسرائيلي ان حكومته ستستمر في نقل وزاراتها الى القدس .

— وفي ٢٢-١٢-١٩٤٩ انعقد الكنيست في القدس ، واعلن ان القدس هي عاصمة اسرائيل منذ انشاء دولة اسرائيل في ١٤ ايار ١٩٤٨ .

● ثم كان سكوت الامم المتحدة بعد عام ١٩٥٠ امام تحدي اسرائيل لقراراتها وكانت خدمة منها لاسرائيل وطدت معها اسرائيل اقدامها في القدس .

— وزاد من قوة ما ذهبت اليه مسايرة بعض الدول الاعضاء لاسرائيل في سياستها فلم تتقيد هذه الدول بقرارات المنظمة الدولية .. فكانت سياسة الامر الواقع .

أمام الامر الواقع !

● واعتبارا من عام ١٩٥٢ عملت اسرائيل جادة لتنفيذ خطتها — ففي ٣٠-١-١٩٥١ اعلن موشي شاريت وزير الخارجية الاسرائيلية انذاك امام الكنيست ان مبدأ نقل وزارته ليس مجال نقاش ، وان التنفيذ سيتم في الوقت المناسب .

— وفي ٤-٥-١٩٥٢ اكدت السلطات الاسرائيلية ان الوزارة ستنقل قريبا جدا الى القدس .

وفي ١٢-٧-١٩٥٢ بدأت وزارة الخارجية بنقل مقرها الى القدس ، وفي تموز عام ١٩٥٤ انتهت عملية النقل هذه .

وكانت اسرائيل تأمل من وراء ذلك ان تقوم الدول التي تتبادل التمثيل الدبلوماسي معها مضطرة الى نقل سفاراتها من « تل ابيب » الى القدس وبالتالي يكون ذلك اعترافا منها بالامر الواقع .

ماذا كان موقف الدول من هذا المخطط الصهيوني ؟!

استنكار لا قيمة له !

● استنكرت اغلب الدول هذا الاجراء سواء كان ذلك احتاما منها لقرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الاجراء ، او تظاهرا بالاحترام .

— ففي ٩ تموز ١٩٥٢ قدمت وزارة الخارجية الامريكية مذكرة الى السلطات الاسرائيلية جاء فيها :

— ان مسألة القدس ذات اهمية دولية ولهذا فان حكومة الولايات المتحدة لا توافق على نقل وزارة الخارجية الاسرائيلية الى القدس ، كما انها لن تقوم لهذا السبب بنقل سفارتها من « تل ابيب » الى القدس

— وشاركتها في ذلك عدد كبير من الدول ، سواء التي اعترفت باسرائيل منذ انشائها ام التي جاء اعترافها بعد عام ١٩٥٢ ، فقد اقامت مفوضياتها او سفاراتها في مدينة « تل ابيب »

● يتضح هذا الامر من القائمة الدبلوماسية التي اصدرتها وزارة الخارجية الاسرائيلية في كانون الثاني عام ١٩٦٦ .

— فقد جاء فيها انه توجد « ٣٤ » سفارة ومفوضية في « تل ابيب » وضواحيها وتمثل هذه السفارات الدول التالية :— المانيا الفدرالية ، الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، بلجيكا ، بوليفيا ، البرازيل ، رومانيا ، بلغاريا ، كندا ، كوبا ، اكوادور ، الولايات المتحدة الامريكية ، فنلندا ، فرنسا ، غانا ، بريطانيا ، المجر ، ايطاليا ، اليابان ، ليبريا ، المكسيك ، النرويج ، بيرو ، الفلبين ، بولندا ، السويد ، سويسرا ، تشيكوسلوفاكيا ، تركيا ، الاتحاد السوفياتي ، يوغوسلافيا .

وذلك كله مقابل « ١٦ » سفارة في مدينة القدس ، وتنتمي هذه السفارات الى الدول التالية :—

« جمهورية وسط افريقيا ، تشيلي ، كولمبيا ، كونجو « برازافيل »، كونجو « جمهورية ديمقراطية » ، كستاريكا ، ساحل العاج ، داهومي ، جمهورية الدومنيكان غواتيمالا ، فلتا العليا ، النيجر ، بنما ، هولندا ، اورغواي ، فنزويلا »

بقلم شاكر عربيات

ولم يكن موقف الدول الاربع والثلاثين التي تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل ، لينتهي عند هذا الحد ، بل اكدت هذه الدول استنكارها باجراءات اضافية :—

● فمثلا : اصدرت بعض حكومات هذه الدول التعليمات الى سفاراتها التي لا تزال في « تل ابيب » بأن يمتنع ممثلوها فيها عن :

— حضور اي حفل تقيمه السفارات المقيمة بالقدس بمناسبة عيدها الوطني
— حضور استعراضات عسكرية تقام في القدس .
— حضور اعياد قومية تقام في القدس
— حضور اجتماعات البرلمان الاسرائيلي في القدس
— توقيع معاهدات او اتفاقات وما اليها في القدس .

ضغط متكرر

● وامام هذا الموقف الدولي ، وما استتبع من فشل ما هدفت اسرائيل اليه من سياسة الامر الواقع ، قامت اسرائيل بمحاولات اخرى لاقناع الدول بانشاء سفاراتها في القدس عن طريق :—

— الضغط الدبلوماسي المتكرر
— الدعاية المفرضة .
— محاولة قطع خط الرجعة على الدول بتلقين عرف دبلوماسي في مؤتمر دولي للامم المتحدة عقد في « فينا » عام ١٩٦١ .

— اغراء الدول بمنحها تسهيلات بالنسبة الى الارض والمباني التابعة للسفارة التي تختار القدس مقرا لها وقد اغرى هذا الاجراء بعض الدول الفقيرة .

— الاستمرار بتنفيذ سياسة الامر الواقع عن طريق نقل بقية اجهزة الدولة بما في ذلك اجهزتها التشريعية الى القدس .

● ويتبلور الامر اكثر في ٣٠ اب عام ١٩٦٦ عندما احتفلت السلطات الاسرائيلية بتدشين المبنى الجديد « للكنيست » في القدس بحضور سفراء بعض الدول ورؤساء عدد من البرلمانات الاجنبية بالاضافة الى وفود عن معظم الجاليات اليهودية في العالم .

● وتبدو اهمية وخطورة هذا الامر اذا عرفنا ان « الكنيست » عقد (١٢٤) جلسة له في اماكن متفرقة في تل ابيب والقدس حتى عام ١٩٥٠ ثم انتقل في ١٣ اذار عام ١٩٥٠ الى بناية فرومين الواقعة في وسط القدس ولكن حتى عام ١٩٦٦ كانت اكثر من نصف اجتماعات لجان الكنيست تعقد في تل ابيب الامر الذي جعل من القدس عاصمة لنصف الوقت فقط بالنسبة للهيئة التشريعية الاسرائيلية .

● ونقل الكنيست من مقره القديم المؤقت الى المقر الجديد جعل اسرائيل تعمد الى تثبيت برلمانها في المكان الجديد واعتماده مقرا دائما له .

● وحينما قامت اسرائيل بذلك في احتفال ضخم دعت اليه سفراء ورؤساء الدول التي تتبادل معها التمثيل الدبلوماسي ، فهي تؤكد بذلك اصرارها على تنفيذ خطتها الرامية الى جعل القدس عاصمة فعلية وليست رمزية لاسرائيل .

● ولكن رغم ذلك فقد فشل مخططها في نزع اعتراف الدول بقرارها جعل القدس عاصمة لاسرائيل فلم يتجاوز عدد الدول التي استجابت لرغبات اسرائيل في هذا الشأن خلال الثلاث عشرة سنة الماضية ١٥ بالمئة من مجموع دول العالم .

تطوير المدينة

● لذا قامت اسرائيل من جديد باتباع وسائل على نطاق دولي ومحلي للوصول الى هذا الهدف .

● فعلى النطاق المحلي اتبعت وسائلها في تطوير مدينة القدس عن طريق :—

١— تشكيل لجنة برلمانية للاشراف على شؤون المدينة مهمتها تاكيد مركز القدس والعمل على تطويرها وتدعيمها
٢— ترميم واعمار المناطق السياحية في القدس .
٣— دعوة رجال المال الاسرائيليين الى الاسهام في اعمار المدينة تجاريا وعمرانيا مع منحهم امتيازات خاصة .
٤— تحويل القدس الى مركز اداري تتركز فيه جميع دوائر الحكومة
٥ — دعم مقر الهيئة التشريعية الكنيست بعقد جميع جلسات اللجان البرلمانية في المقر الجديد .
٦— تاكيد مركز القدس السياسي بنقل الاحزاب لمكاتبها الرئيسية اليها .

● وعلى النطاق الدولي فقد اتبعت اسرائيل ما يلي : —

١— عقد الاتصالات مع بلديات العواصم الاخرى .
٢— تجديد الاتصالات مع الحكومات الاجنبية وممثليها لعقد مؤتمرات دولية في القدس بوجه خاص .
٣— تركيز جميع المساعي الدبلوماسية خاصة لحكومات الدول الافريقية لنقل سفاراتها الى القدس .

بعد ٥ حزيران

● ثم جاء عدوان (خمسة حزيران) الغادر ، ودخلت قضية القدس مرحلة خطيرة على اثره :

● ففي ٢٧-٦-١٩٦٧ وافق البرلمان الاسرائيلي على ثلاثة مشروعات قوانين قدمتها اليه الوزارة بقصد التمهيد لضم مدينة القدس القديمة التي تضم المسجد الاقصى وكنيسة القيامة مع ضواحيها الى اسرائيل .

● وهذه المشروعات الثلاث يدعو اولها بضم القدس العربية لاسرائيل .

● ويسمى الثاني بمشروع « تأمين الاماكن المقدسة وضمان حرية الوصول اليها » .

● ويعد المشروع الثالث بمثابة تعديل لنظام البلديات وهو يخول الوزارة سلطة تعيين اعضاء جدد في المجالس البلدية في حالة اجراء توسع فيها .

— ورفع الامر الى الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء دورتها الاستثنائية في ١٧ حزيران عام ١٩٦٧ ، فقد اعدت الدول الاسلامية وعلى راسها تركيا وباكستان وافغانستان مشروع قرار خاصا بمدينة القدس ، وكان هذا المشروع ضمن خمسة مشروعات اصبحت امام الجمعية العامة متعلقة بالعدوان ككل .

● وفي جلسة ٤ تموز عام ١٩٦٧ وافقت الجمعية العامة على مشروع القرار الخاص بالقدس . وكانت نتيجة الاقتراع هي موافقة (٩٩) دولة وامتناع (٢٠) دولة عن التصويت منها الولايات المتحدة .

● وفي يوم ٥ تموز عام ١٩٦٧ سلم يوثانت امين عام الامم المتحدة وزير خارجية اسرائيل نسخة من القرار الذي اصدرته الجمعية العامة يوم ٤ تموز والذي يعتبر الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في القدس غير مشروعة وطلب الامين العام من وزير خارجية اسرائيل ردا كتابيا على هذا القرار .

● ولكن في الجلسة التي عقدتها الجمعية العامة يوم ١٢ تموز قدم مندوب باكستان مشروع قرار جديد بشأن القدس ينص على الاتي : —

« ان الجمعية العامة :
١— تستنكر عدم تنفيذ اسرائيل للتوصيات السابقة بشأن القدس .
٢— تؤكد من جديد دعوتها لاسرائيل بالرجوع عن كل ما اتخذته فعلا من قرارات وان تمتنع بعد ذلك عن اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يغير الوضع القانوني للقدس .
٣— تطلب من الامين العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن والجمعية العامة عن الوقف وعن تنفيذ هذا القرار .
٤— وتطلب من مجلس الامن اتخاذ الاجراءات الضرورية لتاكيد تنفيذ هذا القرار .

وقد وافقت الجمعية العامة في جلسة ١٤ تموز على هذا المشروع باغلبية ٩٩ صوتا وامتناع ١٨ دولة عن التصويت من بينها الولايات المتحدة ، ولم تشترك دولة في عملية الاقتراع .

● وفي ٢ اب عام ١٩٦٧ قررت السلطات الاسرائيلية نقل المسائل المتعلقة بالقدس الى اختصاص وزارة الدفاع .

● وفي ٧ اب عام ١٩٦٧ اعلنت مدينة القدس الاضراب العام الشامل تلبية لقرار لجنة الدفاع عن المدينة المقدسة .

● لكن في ١٥ اب ١٩٦٧ اعلن الامين العام للامم المتحدة تعيين الدبلوماسي السويسري ارنست تيلمان مبعوثا شخصيا له في القدس ، وحدد مهمته في اعداد تقرير عن الوضع في مدينة القدس لمساعدة الامين العام في وضع تقريره الى مجلس الامن والجمعية العامة .

● وفي ٢٧ اب نشرت وكالات الانباء ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة صرحت بان رئيس وزراء اسرائيل ليفي اشكول ابلغ ارنست تيلمان المبعوث الشخصي للامين العام في القدس ان اسرائيل لا تنوي الرجوع في الاجراءات التي اتخذتها لضم القدس العربية اليها .

● ثم جاء قرار اسرائيل الاخير في شهر كانون الثاني القاضي بالاستيلاء على ملكية ٣٣٤٠ دونما من الاراضي العربية لعمل حدائق عامة ومشاريع اخرى دلالة قاطعة على المخطط الصهيوني

وبعد ...

هذه الحقائق الخطيرة نضعها امام الراي العام العربي والاسلامي ، كي يدرك بشاعة الجريمة ، وليعمل كل المخلصين من العرب والمسلمين على احباط الجريمة ، قبل فوات الاوان .

قشور الحضارة

— بقلم : لطفي ملحس —

التقيت به بعد ان عاد للوطن الذي يفتح ذراعيه لابنائه متشوقا ، متشوفا ومرتجيا فيهم الاصلاح ، والتوجيه ، وليس الانتقاص والتسفيه . اتم دراسته ، على ما يزعم في جامعة « ييل » في الولايات المتحدة ، وقد حسبت انه عائد وهو يحمل زادا تقدميا جسيما ، ولكني ما كنت احسب له هذا الحساب حتى خيب ظني فيه اذ رأيته قد اخذ يظهر اعجابه بكل ما هو عندهم ، وازدراءه لكل ما هو عندنا . وقد لاحظت عليه كذلك تكراره ، وتذييله ، او تعليقاته على حديثه هو نفسه او حديث غيره بقوله : واما نحن العرب ، نحن المسلمين .. عمرنا ما نصير .. وبعد اربع او خمس مرات من ذكره هذه « اللازمة » في حديثه . قلت : ولم يا سيد ، عمرنا ما نصير ؟ هل تخلو امة من الامم من تجارب الخطأ والصواب ، ومن المحاسن والمثالب ، وان ما نحس به من التواقض مع سعينا للبناء ، لاشك هو يقظة ، وتحمل في طواياها خطوات تطورية ، ايجابية .. وبعد ان امن على ذلك اخذ يلتجىء الى كلمة « ولكن » البهلوانية .. فقال : نعم ، ولكن ، لا زلنا في بداية الطريق ، وهيهات ان نصل الى ما وصلوا اليه .. فاين حياة العرب ، حياة المسلمين « كذا ؟ » من حياتكم .. هناك الديمقراطية التي لا تترك لفروق المال او الجاه اي مجال للتمييز بين طبقة واخرى .. وبعد ان استمر على مثل هذا الكلام قال : انظر مثلا ، يوم تولى ايزنهاور ادارة جامعة كولومبيا في نيويورك ، توجه الى الاحتفال الذي كان الغرض منه التعرف على الطلبة والاساتذة في ان واحد . وكان في اثناء صعوده الدرجات الى مكان الحفل ناداه احد الطلاب من بعيد باسمه مجردا « دوايت » فالتفت اليه باسما وحياه . وحينما دخل الى الحفل خاطب الجميع قائلا : لم تكن صناعتي العلم ، ولذا فانا هنا بينكم في فترة تكميلية لاتعلم منكم ، ولعلكم لا تبخلون علي بهذا .. قلت لصاحبنا ، ان هذا شيء جميل ، وان هذه الروح التي تدعى ديمقراطية ، الا تظن انه قد اخذ يظهر شيء منها عندنا ؟ فمط شفتيه وقال ببرود : ان شاء الله يتلاشى ويذوب ما عهدت من فوارق طبقية ، ونعوت والقاب .. ثم ضحك وتابع قوله : اما ان احدا من بلادنا لو كان في موقف ايزنهاور لحسبته يقول : وهانذا اقف بينكم في فترة ارشادية لاجود عليكم ببعض ما عندي من خزائن العلوم والمعارف . وعند هذا الحد من تهكماته لم اطق غير ان ارد عليه بقسوة ، ثم انهيت الحديث معه قائلا : وان ما ذكرت من ديمقراطية انما هي من طباع العربي الاصيلة فيه ، وها هي صفحات التاريخ تقفك على ما هو اجمل واروع مما ذكرت عن ايزنهاور . وان حادثة واحدة تحضرني الان ، وقد حدثت مع ملك الاندلس عبد الرحمن الناصر ومع العلم بان بينه وبين ايزنهاور ما يقرب من الف سنة ..

قيل انه لما سيطر فرديناند الملك الاسباني على حصون مالقه في الاندلس ذهب عبد الرحمن الناصر اليه واستعادها منه . وحين عاد الملك العربي الى عاصمة ملكه كانت قد اقيمت له اقواس النصر من الحجر مغلفة باوراق الشجر . ولما رأى الملك الاموي احتشاد اهل المملكة لاستقباله حيال هذه الاقواس ترجل ثم قال : لا ينبغي ان يقام لي مثل هذه الزينات ومثل هذا الاحتفال العظيم . لان كل ما عملته هو اني تلافيت باسترجاعي مالقه خطأ اهمال سابق قد اضاعها مني ، فانظروا الى احد مؤسسي هذه المجامع العلمية ، وكرموه بمثل هذا التكريم ... ذكرت لصاحبنا هذه الحادثة وبعد ان تفارقنا اخذت افكر في هذا الشاب وامثاله ممن ينصهرون في بوتقة الغرب ، وفي مدى ما اقتبسوه من الحضارة الغربية ، وفيما اذا كانت هي تضللهم ، وتنأى بهم عن التعلق ببلادهم ، ام ان وعيهم للحضارة قد كان من البساطة بحيث لا يتعدى السطح او القشور .

ان حضارة اليوم كثيرا ما تركن الى المظهر باعتباره وسيلة اغراء واستهواء ، وكثيرا ما تحرص على ابرازه بتسليط الانوار عليه ، حتى لا تدع مجالا للعين ان تفلت من اطاره ، ولا للعقل ان يفكر بغير مداره . وعلى هذا اتخيل ان هذه الحضارة ، وهي تركب رأسها في تجاوزها الحد — اتخيلها عملاقا ضخما يركب جوادا اضر به الهزال ، فلا تلبث هذه المطية العجفاء ان تتحطم بين سلقيه .. ومولود الحضارة يبهره السطح ، فوقف عنده يستلهيه الضوء ، ويستهويه الوصول اليه بغير مشقة ، واحتجزته فوقها الاتباع محمولا ، عائما عليها تلمسه برفق . شأنه في ذلك شأن كل جسم فارغ هوى في الماء فكان مجاله منه اعلاه ، وشأن القارب لايكاد يختفي بعضه حتى يرى جله .. وقد حرص هذا المولود المتحذلق ان يضم الى واجهته التي يعرض فيها زينته ، وتنته عينات ملونات من قوالب الاخلاق ، ونماذج مزخرفة من ابواق الاصلاح .. عثر بها مبعثرة باردة ، مقتضبة في فراغ نفسه ، فاخرجها الى واجهته هذه الانيقة تتلقى اشعة الشمس ، وتستدفىء بحرارتها ليدل على كلفه باقتناء الاثريات ولينم عن غيرته على حفظ المجموعات ... وافة المظاهر عامة انها تخدع الرائي فلا يكاد يتلمس موضع قدميه على رقعتها البهيجة حتى تنفجر من حوله الالغام . فلذا اتيح لهذه المظاهر ان تتخلى من الالغام ، وتتعرى من الاشواك ، وكانت انعكاسا صحيحا لسلامة المخبر ، زال خطرها ، وهي في كل حالاتها طلاء جميل من صنع الغرور . فان لم تؤذ ، فانها تلهي في بريقها العجلان الجاد ، السائر في طريق الفكر . وافة هذه المظاهر ايضا ان يستغلها النفاق لصالحه فتقع في اسره ، وتلتبس به لانه هو ايضا مظهر ، ولكنه مظهر متحرك ، متقلب ، متلون .. وهو يهدف اي النفاق من وراء حركاته اللولبية الى احداث ثقوب يدخل منها على نفس غيره . ولا يعفي على النفاق الا اطلاق النفوس من عقال المخلوف ، وانحسار امواجها عن القلوب ، واستلال مسامرها الغائرة في الصدور ، ثم تزويد كل اولئك باصول من الحضارة الراقية التي تثبت القدم فلا تزل ، وترفع الرأس فلا يتطامن ، وتشد الجفن فلا ينكسر وتبين اللسان فلا يغمغم ..

هكذا من الأصل

قصة الأسبوع

وداع ...

بقلم : "أبو باسل"

أمس كنت في وداع ولدي ..

وقد تنقصني عشر سنوات قبل ان اراه ثانية ، وما كنت املك الصبر على فراقه يوما واحدا ، ومع ذلك كان الوداع فاترا ، اقرب الى الواجب التقليدي . دون ان ترتكض عاطفة حية في جوانحي ، اذ لم اهو على وجنتيه التهمهاكما يفعل كل الاباء ، في مثل هذه الساعات .. حتى يده لم اهزها كاي صديق عادي ..

وهذه هي اول مرة يغادر فيها البلاد ، غير انني لم استطع ان املأ ذهني بهذه الحقيقة ، فانصرف بما تمليه علي عاطفتي كاب ، بل بقيت ذاهلا شاردا ، كانني موظف يصحب احد ابناء رؤسائه الى المطار ، لا يشعر نحوه من الحب الا بقدر ما يخشى والده ..

لم يقع السفر فجاة . فقد بدات معاملته بعد تخرجه من الكلية ، وطفت معه على الوزارات المختلفة استنسخ الشهادات اللازمة لسفره ، وكل يوم من التسعة الاشهر الماضية كان يقربني من موعد سفره ، ومع ذلك احس في هذه اللحظة كانني « ڤاليفر » يهبط دنيا جديدة لاول مرة في حياته .

ومع انني قضيت كل هذه الايام وانا انحت العبارات المناسبة لهذا الموقف ، اعود نفسي على القائها . الا انها في تلك اللحظة فرت من لساني ، وشعرت بفراغ فمي كليا .. لم اعرف ماذا اقول ولا كيف ابدا ..

كنت اتحين الفرص التي كثيرا ما سنحت لاتصيد مدخلا اقفز منه الى الحديث ، وكل مرة اتوقع ان تحدث المعجزة وينزل الوحي وفي اللحظة الاخيرة تفلت الفرصة ، وتخذلني شجاعتي . والكلمة التي اهم باستهلال حديثي بها ، سرعان ما استثقلها ولا استسيغها . واقف استجدي الفرص الاخرى لمجازفة جديدة .

سنحت عيناي بساحة مقصف المطار ، اخفي وجهي في وجهها هربا من ذلك الموقف ..

الساعة بطيئة .. وموعد السفر لا يزال بعيدا .. يا ليت السفر يتم بدون هذه الاجراءات المعقدة التي تحبس المسافرين ومرافقيهم ساعات طويلة تفترسهم الانفعالات والعواطف ، ياليتهم يصدرون قانونا يمنعون المرافقين من الاقتراب من المطار ، لو حدث ذلك لانقذت نفسي من هذا الموقف ..

ضباب كثيف يلف راسي وافكار متصارعة تتزاحم في مخيلتي احس معها بشلل في ارادتي وخرس في لساني ، ومع ذلك من خلال الضباب وفي وسط هذا التزاحم كنت اسمع صوتا يلهث محاولا ان يطل من داخلي يدفعني لاقول اي كلمة ..

كنت احس انها فرصتي الاخيرة لاسر في اذني ولدي كلمات تضيء حياته في بلاد المهجر ، لماذا لا انتهز المناسبة واقول اي كلمة ، دون الوان ودون دهان ، مجرد كلمة على الاقل لازيح الكابوس الجاثم على صدري .

لقد كنت اتحرق لاسرد عليه مئات الوصايا ، لابين له ماذا يفعل وماذا لا يفعل ، لاسلحه بخبراتي في تلك الدنيا البعيدة ، لاضرب له الامثال ، ليظل على صلته بالعرق الذي تصبب من جبيني حتى صنعت منه رجلا ، لاربطه بالامال التي اعلقها عليه ، لازرع في قلبه ان شبابه كان على حساب شبابي ، وانني انتظر عوضته ، لاستعيد العرق والشباب .

ولكنني استحييت ان اقف منه موقف الاكبر من الاصغر والناصح من المحتاج الى النصح ، فاضعف من شخصيته وذاتيته ، الذاتية التي حاولت دائما خلقها فيه ، ليعتمد على نفسه ، ليخط مستقبله على مسؤوليته ، ومن صنع يديه دون ان اترك بصمات لاي كان في سلم حياته ...

والذي افرغ من صدري كل حماس لانطق باي كلمة انه وقف في صف من اترابه بقامته المشوقة باعتداد وافتخار ، فاحسست انني اسرق من عظمة هذه القامة ان اشعرته بحاجتها الى وصايا وكلمات ..

وبدات اقنع نفسي ان خير ما افعله هو الصمت .. اذ ما الداعي لاضع راسي في راسه واستل قلبي من صدري واضعه مكان قلبه ، فيمشي برجلي، ويتكلم بلساني .. ثم لماذا احاول التاثير لاسحب ما في صدره واملاه من عندي ، فاضرب نسيج الادارقيه، اذ اخلق فيه انسانين متصارعين ، يختلفان عمرا ومشربا ..

ثم اذا تفوهت باية كلمة ، الا اعترف امام زملائه بانه ناقص في ناحية وان هذه الكلمة ماجاءت في مثل هذه الساعة الا لتعوض هذا النقص . ورجح لدي ان اية كلمة اتفوه بها تكون على حساب كبريائه .

واحسب انني انست في نفسي الشجاعة لاتكلم ، فماذا اقول ؟.

لقد كان باسل ابني وهو في بيتي ، طبيعة تكوين البيت والاسرة والمدرسة تضع تاج الابوة على راسي وتفرض على ابني الطاعة . ولكننا الان في المطار ، وبعد لحظة يكون هو يشق عنان السماء بعيدا عن البيت والمدرسة ، وانا اعود على اعقابي اجتر الامي واحزاني وقبل ان يستقل الطائرة بدأ فعلا يستشعر نزعة الاستقلال ..

لقد صرخ في الحمال : اين الحقيبة؟ يستعجله في نبرة الامر الكبير ، ثم اذ يراه يتوانى قليلا هوى على الحقيبة وانتزعها من بين يديه ، وفي الوقت نفسه انتزع من صدري اعترافا برجولته ..

وكانه قرا ما يعترك في نفسي ، فاخرج جواز السفر من جيبه ، وخرجت عيناي تلاحقانه وهو يقلب اوراقه ويهز رأسه مبديا ارتياحه ، ثم يدس الجواز في جيبه ويلقي نظرة واثقة علي كانه يقول لي انه يحمل تاكيدا رسميا برجولته وباستقلاله عني ..

وضرب الارض بقسوة وهو يخطو اول خطوة الى فناء المطار ، واحسست انه بهذه الخطوة يقطع اخر شعرة تربطه بي ، ويبتعد عن جناحي .. وتقدمت خطوات الحق به ، وهممت ان اقول اي كلمة ، ان اذكره بالبيت ، ان ابقي على هذه الشعرة ، فخفت ان تربط الكلمة جناحي به ، فيلازمه الجناح هناك ، فيظل يعيش تحت وهم حمى ذلك الجناح ، فيضعف اعتماده على نفسه في تلك البلاد البعيدة ، ووقر في ذهني ثقة ان خير ما افعله هو الصمت ايضا ، لاجتث اخر ريشة في ذلك الجناح ، لامهد له الاعتماد على نفسه ، ليسير وحده ، لينبت له جناحان خاصان به ، مهما صغرا اليوم فهما كبيران في الغد .

واخذت خطواته تشتد وتتسع ، احس معها الاصرار على تمزيق الشرنقة ، واحس ان كل خطوة ليست الا كلمة ترد على التساؤلات التي تتراكم في صدري .. كيف ينام وحده ؟ كيف يتدبر شؤونه ؟ ماذا لو مرض ؟ لو جاع ؟ لو احس بحاجة الى شيء ؟ رباه .. رحماك .

كانت في يدي بضعة دنانير استبقيتها لهذه الساعة وقد عقدت العزم قبل مجيئنا لادسها في جيبه ، لاشعره انني اعطيه زيادة عن حاجته ، اقتطع من دمي ليعيش في بسط هناك ، وقد حرصت ان اناوله اياها قبيل اقلاع الطائرة لاتخذ من هذه النقود جسرا يربط بيني وبينه ، ليتذكر اليد التي تعصر دمها لتحوله الى هذه الدنانير ..

غير ان ذراعي جمدت ، لم اقو على الحركة وبقيت الدنانير في يدي ..

صور كثيرة في المطار ، مودعون ومستقبلون ، دموع تختلط بابتسامات ، والايدي المودعة تتشابك بالايدي المستقبلة .

كثيرون مثلي جاءوا الى المطار تمشي اكبادهم امامهم ، ولم يضعفوا ، امضوا هذه اللحظة بمثل ما يالفه الناس ، اما انا فقد بقيت ملفوفا في صمت رهيب كاني تمثال جامد .

وسرح فكري .. متى يعود ولدي ؟ .. هل كل غائب يؤوب .. واذا عاد ، هل يكون ذاك الذي اعهده ؟ ويقف مني موقف الابن من ابيه بتقاليد البيت المعروفة وعاداته المعهودة ؟ أم ان غيابه سيقطع كل صلة بينه وبين ماضيه؟

وفي هذه اللحظة وقبيل ان تقلع الطائرة التي ستحمل ابني ، هبطت اخرى الى جانبها ، وهبط منها من هو في هيئة ولدي ومشى وانتفضت ذراعان بالقرب مني تلوحان له تكادان تصلان اليه من فوق رؤوس المئات من المزدحمين ..

هي امه .. عرفتها من خلال دموعها وابتساماتها ..

سمعتها تقول . هذا ابني .. وهذه عشر سنوات وهو غائب عني .. لقد ارسلته ليتعلم، من دمي شهادته ، وها هو اليوم يعود مهندسا كيماويا ، ليعوضني عن كدي وتعبي ..

واندفع القادم يغيب في حضن امه ، ويقول لها لقد ان لك ان تستريحي يا اماه .. لقد جاء دوري لارد الجميل ..

لقد كان ابني ذاهبا وابنها قادما وبدأت عيناي تحيطان بالاثنين معا ، ثم لم اعد ارى الا واحدا منهما .

لا اذكر كيف اجتاز باسل الغرفة ولا كيف سار في ارض المطار ، ومتى صعد الى الطائرة ، ولا ادري ان كان لوح بيده مودعا ام لا ، كل ما هو عالق في ذهني صورة الام وهي تطبق على ابنها تكاد تفتح صدرها تخفيه فيه .

ولست ادري اذا كان عطفي على هذه الام السبب في ذلك ، ام انني اردت ان ارى ابني عائدا في شخص ابنها .

طلاب من ١٧ بلدا عربيا يدرسون في بريطانيا

لندن — جاء في التقرير السنوي الذي اصدره اخيرا المجلس الثقافي البريطاني في لندن انه كان ما يزيد على ..مره شاب وشابة من ١٧ بلدا عربيا بين حوالي ...ر٧٢ طالب اجنبي تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة وما فوق كانوا متفرغين للدراسة في بريطانيا خلال السنة الدراسية ١٩٦٦—١٩٦٧ .

وقدم القسم الاكبر من الطلاب العرب من العراق اذ بلغ مجموعهم ٣١٠ر١ طلاب ، منهم ٤٩٦ في الجامعات و ٦٢٧ في الكليات التكنية ، والاخرون في كليات التربية او يدرسون التمريض في المستشفيات او يقومون باشكال مختلفة من التدريب العملي .

وكان للبنان ٢٢٥ طالبا في بريطانيا منهم ٦١ في الجامعات و ٩٠ في الكليات التكنية .

وكان للجمهورية العربية المتحدة ٦٣١ طالبا معظمهم اي ٢٨١ طالبا في الجامعات او الكليات التكنية . وتمثل السودان بخمسمائة وواحد وأربعين طالبا ، بينهم اكثر من ٤٠٠ في الجامعات والكليات التكنية ، والاردن بثلاثمائة وواحد وخمسين طالبا ٩٦ في الجامعات و ١٨٢ في الكليات التكنية . وكان من الطلاب السوريين ومجموعهم ٢٢٣ طالبا اكثر من ١٠٠ في الجامعات .

وتمثلت بلدان الخليج بمائتين وثلاثين طالبا من الكويت ٨٠ في الجامعات والكليات التكنية و١٨٠ من المملكة العربية السعودية ٤٧ في الجامعات و٤٥ في الكليات التكنية و ١٢٤ من البحرين ٥ في الجامعات و ١٠٢ في الكليات التكنية و ٣٠ من دبي و١٠ من قطر و٤ من اليمن وجميعهم كانوا يقومون بتدريب عملي .

وكان لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ٢٧٦ طالبا في بريطانيا منهم ٥٣ في الجامعات و ٩٦ في الكليات التكنية .

وجاء القسم الاكبر من شمال افريقيا من ليبيا اذ بلغ مجموع طلابها ٢٤٦ طالبا منهم ٥٣ في الجامعات و ٩٢ في الكليات التكنية . وتمثل المغرب بسبعة وخمسين طالبا بينهم ١٢ في الجامعات و ١٦ في الكليات التكنية ، والجزائر ٤٠ طالبا ١٧ في الجامعات وتونس ٤٢ طالبا واحد في الجامعة و٧ في الكليات التكنية وكان الطلاب الفرنسيون يشكلون اكبر قسم من الطلاب الاجانب اذ بلغ مجموعهم ٣٠٠٠ طالب .

وكان نصف الطلاب الاجانب في لندن واستوعبت جامعة لندن التي هي اكبر جامعة في البلاد حصة الاسد اذ بلغ مجموعهم فيها ...ر٦ طالب منهم ٩٠٠ في معهد العلوم الاقتصادية والعلوم السياسية التابع للجامعة في لندن .

تفادي خطر الانزلاق فوق مدارج المطارات

ان خطر الانزلاق على المدارج في المطارات اثناء اقلاع الطائرات وهبوطها السريع كان ولا يزال احدى المشاكل التي يحاول المهندسون معالجتها وايجاد حل لها .

وقد استطاع المهندسون في احدى الشركات البريطانية التي تعنى بشؤون سلامة الطيران بعد فترة طويلة من الدراسات والتجارب ان طوروا جهازا صغيرا يستطيع عن طريق تزويد الة التسجيل المتصلة به بمعلومات مدرجة احتكاك عجلاته المطاطية الثلاث بسطح المدرج في جميع احوال الطقس .

ويعرف هذا الجهاز باسم مو — ميتر والمعلومات عن درجة الاحتكاك السطحي يمكن ربطها بالمسافة اللازمة التي توجب على ربان الطائرة او سائق السيارة فيها استعمال الفرامل لتفادي خطر الانزلاق فوق المدرج .

كبسولات

وقد زودت عجلات الجهاز بكبسولات تحس بالثقل على الدواليب وهي تبعث بالمعلومات عن هذا الثقل الى الة التسجيل . ويمكن قياس درجة الثقل عند النقطة التي يتصل فيها الدولاب بسطح المدرج بعملية حسابية وهي ضرب الثقل بمعامل الاحتكاك عند قوة الضغط الجانبي .

وتتلقى الة التسجيل المعلومات في ثلاث مراحل : المعلومات التي تتعلق بالثقل من الكبسولة ، والمعلومات عن المسافة من الدولاب الثالث في المؤخرة وبواسطة جهاز مؤشر بديره سائق سيارة اللاندروفر التي تجر الجهاز .

تجارب

وتسجل الة التسجيل ايضا مجموع المسافة ومجموع درجة الاحتكاك ، ولا يحتاج جهاز مو — ميتر الى طاقة كهربائية ويمكن ادارته باليد بسهولة بعد تفكيك بعض اجزائه . وقد عرض اخيرا النموذج الاولي للجهاز قيد التجربة وقد اظهرت التجارب بان الجهاز شديد الحساسية على مختلف انواع السطوح رملية كانت امصخرية او مغطاة بالاسفلت او الاسمنت .

فوائد

واحدى الفوائد الهامة للجهاز هي انه يستطيع تحديد درجة الاحتكاك السطحي والتي يصعب على الانسان معرفتها نظريا واستخدام المعلومات عنها لابلاغها الى ربان الطائرة القادمة لتلافي خطر الانزلاق . وباستطاعة المسؤولين عن حركة السير في المطارات استخدام هذا الجهاز يوميا ، في اعمال التفتيش في الصباح الباكر وفي المساء وفي جميع حالات الطقس للتاكد من ان درجة الاحتكاك فوق سطح المدرج هي على مستوى مامون . والجهاز مفيد ايضا في اعمال التفتيش على الطرق في الحالات التي يكون فيها الطقس رديئا.

هذا هو : السكرتير العام للأمم المتحدة ...

"مونغ ثانت" بوذي متدين ، مستمع ممتاز ، هادئ وصبور !

«اوثانت شخصية عالمية بارزة نجحت في ان تمسك بيديها المنظمة الدولية وتسير بها وسط الامواج العاتية والتناقضات الهائلة بين المعسكرين ، وان تفرض ذاتها على الاحداث وترغم جميع الاطراف الدولية على التمسك به ليبقى في منصبه سكرتيرا عاما للامم المتحدة ، فوافق بعد تصلب ، شريطة ان تؤدي المساعي المبذولة الى احلام السلام في العالم وخاصة في فيتنام

وهذه الدراسة التي تقدمها « الدستور » لقرائها نشرتها مجلة « صنداي تايمز » اللندنية في ملحقها الاسبوعي ، وهي تصور هذه الشخصية العالمية على حقيقتها وبدون رتوش

ولد اوثانت في « بانتانو » في بورما قبل تسعة وخمسين عاما وليس له اسم حيث ان « او » تعني « سيد » ولهذا فهو حين يكتب اسمه او يضع توقيعه فانه يعطي نفسه اسما اخر هو « مونغ ثانت » وذلك ليتحاشى تكرار كلمة « سيد » مرتين . وكلمة « مونغ » تعني اخ .

طفولته

والده ملاك كبير معروف وهو شديد التمسك بمبادىء « البوذية » السلمية ، ومقاومة العنف ، وضبط النفس ضد الانفعال . وحين كان طفلا صحبه والده لمشاهدة مباراة في المصارعة وطلب الى ولده الا يظهر اي انفعال مهما كانت نتيجة المباراة حتى ولو غلب « البورمي » الذي كان يصارع « الاجنبي » . وقد اثرت هذه الحادثة كثيرا على « اوثانت » وما فتىء ياتي على ذكرها في مناسبات عديدة

احسن مترجم

وكانت لغته الانجليزية ممتازة ، وكان متفوقا بها — وذلك لان بلاده كانت جزءا من الامبراطورية البريطانية في ذلك الحين — وحين كان في الحادية والعشرين من عمره نال الجائزة كاحسن مترجم في بورما .

وفي سنة ١٩٣٢ اصبح « اوثانت » مديرا لمدرسة بانتانو الثانوية وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٤٧ حيث تخلى عن مهنة التعليم ليعمل مع الحكومة في مجال الاعلام والصحافة .

وفي سنة ١٩٥٧ اصبح سفير بورما في الامم المتحدة . وظل يشغل هذا المنصب حتى سنة ١٩٦١ عندما صرع السيد « داج همرشولد » السكرتير العام للامم المتحدة وهو في طائرته فوق اجواء الكونغو

اونانت : في بيته في نيويورك مع حفيده « كوكو »

في بيته

ويعيش السيد « اوثانت » مع زوجته التي لا تجيد الانجليزية ، وابنته وصهره وحفيده في منزل يقع في ضواحي نيويورك ومع انه يرتدي ازياء غربية ، ويدخن سيجار هافانا المشهور ، الا انه في بيته يعيش حياة بورمية باكل اكلهم ويلبس الثياب « البرمية » ومشروبه المفضل هو « ديكري » مثلج وهو مشروب كوبي يقال ان فيدل كاسترو هو الذي عرفه به

برنامجه اليومي

ويستيقظ « ثانت » الساعة السادسة صباحا ويمارس شعائر العبادة البوذية ثم يتمرن بركوب الدراجة ويستمع في اثناء ذلك الى اخبار التلفزيون . ويستحم في بركة للسباحة موجودة في دارته .

ويذهب الى مكتبه الساعة العاشرة صباحا ، ونادرا ما يغادر مبنى الامم المتحدة في النهار ، ويعود الى البيت الساعة الثامنة او التاسعة مساء . ويتناول غداءه في مقر عمله مع مساعديه او لدى بعض رؤساء الوفود او الزوار وهو لم يؤثر عنه انه ذهب الى حفلة كوكتيل او ما شابهها . ولما كان هناك « ١٢٢ » عيدا قوميا على قدر الدول المنضمة للامم المتحدة فان هذا يدفعه اما الى تلبية جميع الدعوات او رفضها كلها . واختار الاخيرة .

وهو ليس محدثا قديرا ، ولكنه بارع في توجيه الاسئلة والاصغاء باحترام . ووصفه معظم السفراء بانه « يصغي باحترام » حين يخاطبونه عما يجب عليه فعله ، وما يجب عليه عدم فعله ، ولا يتهرب ابدا .

وحين يحادث غيره في الحفلات التي يقيمها فانه يكرر نفس القصص . وقد قال له احدى السيدات مرة : « يجب ان اخبرك بان حديثك كان كله لا لزوم له ان لم يكن من نافلة الكلام »!

رد طريف !

وقد سئل مرة عن الفرق بين الشيوعية والرسمالية فكان رده طريفا حقا اذ اجاب : « الراسمالية هي استغلال الانسان لاخيه الانسان . اما الشيوعية فهي نفس الشيء ولكن بطريقة معاكسة »

ويروى عن شبابه نكات طريفة . فعندما ارسله والده الى لندن للدراسة حذره من اللذات المتيسرة هناك . وقد صادف ان دخل مطعما لتناول الغداء فجاءته عاملة المطعم « وطلب منها » سمكا وبطاطا فردت عليه الفتاة « بكل سرور » ولكن فتانا فهم كلمة « سرور » بمعنى « لذة » فقال لها على الفور « لا ، لا اريد لذة شكرا »

النظام الثلاثي !

وحين اصبح سنة ١٩٦١ سكرتيرا للمنظمة الدولية كان شخصية لا قيمة لها فقد كان الاتحاد السوفياتي يكره « همرشولد » القوي الشخصية وحاول ان يخلق نظاما جديدا يكون فيه ثلاثة سكرتيرين للمنظمة الدولية . ولم يتوقع احد ان يبقى في هذا المنصب . ولكنه في عام سنة ١٩٦٦ كان شخصا له قيمته ومكانته . فقد برهن عن صلابة وحزم لم يتوقعها احد منه . وقد تصرف بقوة في عدد من القضايا ، ولكن دون ان يفقد ثقة العالم . وحين اعيد انتخابه في اواخر سنة ١٩٦٦ لم يات احد على ذكر « النظام الثلاثي للسكرتيرية »

وفي عام سنة ١٩٦٧ برهن على انه ليس ذلك الشخص « الوديع » وانه يتصرف بشكل هجومي وعدواني اذا لزم الامر . فقد انتقد الولايات المتحدة بشدة بسبب موقفها في فيتنام وسحب قوات الطوارىء الدولية من غزة وسيناء بقرار فردي وانتقد كثيرا على هذا القرار الذي وصف بانه احد اسباب حرب حزيران . ولئن كان موضع الخطأ والصواب في ذلك القرار غير متفق عليه بعد ، فان الصحافة الامريكية ووزارة الخارجية الامريكية وجدت فيما حدث وسيلة للرد على الانتقاد الشديد الذي وجه اليها .

وقد رد اوثانت على الانتقادات بقوله : «انني اتحمله شريطة ان يكون حقا وعدلا ، وحتى حين يكون مستندا الى حقائق مغلوطة . ولكنني لا اتحمله حين يكون خبيثا »

« لقد تعلمت كيف افصل بين الامور واصبح ذلك جزءا من نظام حياتي . واستطيع ان اضبط نفسي واحفظ توازني احسن من الكثيرين ولكن لم اصل بعد الى درجة الضبط الكامل للنفس » .

ويطل مكتبه على النهر الشرقي ويرفرف وراءه علم الامم المتحدة ومجموعة من الاعلام الصغيرة تمثل الدول المنضمة الى هذه المنظمة الدولية

القرار الخطير

ويتحدث عن قراره بسحب قوات الطوارىء الدولية من غزة بقوله : « لقد كنت مصيبا في قراري ذلك .» وقال انه قرا جميع الصحف التي تناولت ذلك القرار .

وبهذه المناسبة فانه قارىء صحيفة ومجلة ممتاز . ويقرا يوميا زهاء اثنتي عشرة جريدة وعددا من المجلات

وقد كتب اكثر من الفي افتتاحية لصحيفة « نور بورما » دون ان ينشر اسمه فيها لانه كان موظفا حكوميا .

ميوله الفنية

ويهوى مشاهدة الافلام ويقيمها وذلك بعد ان راس مجلس الافلام البورمية سنوات عديدة واخر فيلم شاهده هو « الى سير مع حبي » الذي بني على رواية مندوب غيانا الى الامم المتحدة السيد « تيد بريثويت » .

وهو معجب بالروائي البريطاني توماس هاردي ، مع انه لا يحب القصص الخيالية . ومعجب برواية « بعيدا عن الجمهور المجنون » لهاردي وسبب اعجابه بهاردي يعود الى « ان في فلسفته روحا من فلسفة بوذا ومسحة ماسوية »

حول فيتنام

ولعل اوثانت نفسه مسحة ماسوية متشائمة حول قضية فيتنام عميق جدا . ومن الصعب ان يدرك الناس كيف انتقد امريكا بهذه الشدة مع انه يعرف مقدار ما تقدمه امريكا للامم المتحدة من اموال ويعرف ان المقر الرئيسي للامم المتحدة هو في نيويورك ومع ذلك فقد انتقدها بشجاعة . وقد سكتت الحكومة الامريكية عن الرد عليه . ولعلها تهدف من وراء ذلك ان تستخدم الامم المتحدة كجهاز للانسحاب من فيتنام . اما هو — اي ثانت — فيرى ان سكوت الولايات المتحدة عنه مرده الى معرفتها انه ليس لديه دوافع اخرى دفعته الى ما قاله .

وهو يؤكد انه ما كان ليقبل تجديد ولايته لولا قضية فيتنام « لقد طلبوا مني جميعا ذلك . ورفضوا ترشيح مرشح اخر . ووافقت لانه بمقدوري ان اخدم قضية فيتنام بحكم مركزي اكثر مما استطيعه وانا خارجه . وما ازال ابذل جهودي ولكن لم افلح بعد . ولا ارى بصيصا من امل بعد ثلاث سنوات من الجهد المتواصل . واذا ما استمر الاتجاه الحالي فانني اتخوف من حرب عالمية ثالثة » .

الاخلاق

وهو يرد الاضطرابات الحالية في العالم الى « الاخلاق » لقد انحطت الاخلاق الدولية في السنوات الاخيرة . وهذا الانحطاط معد . فاذا ما تدهورت الاخلاق في منطقة فانها تمتد الى مناطق اخرى . ولم يتكافأ التطور الخلقي مع التطور العلمي او المادي لدى كثير من الامم . انني افكر في الاخلاق بشكل عام كالسلوك الجيد والعيش وترك الاخرين يعيشون .

« ان الامور تسوء . والقادة وحدهم يستطيعون ايقاف هذه التيارات ولكن السياسات القومية تفيض بالانانية وهناك خوف كبير من المجهول . ان الشعوب تخاف دائما من هذه الكلمات التي تنتهي ب (ISM) انا ديمقراطي واكره الدكتاتورية ولكني لا اخاف من الشيوعية كما يخاف البعض .

فهي تتعلق بشيء ماض وهناك امور اكثر أهمية واقلاقا من الخوف من الشيوعية » .

« يجب على القادة ان يهتموا برفع مستوى معيشة شعوبهم . هذا هو موطن الامور اليوم . قد اتهم بالماركسية ولكني اعتقد ان الملامح الاقتصادية اهم من الملامح السياسية ان ما يريده الناس اليوم هو بيت وطعام . الانسان حيوان اقتصادي وعاطفي وليس حيوانا سياسيا » .

طمأنينة شخصيته

ولئن كان اوثانت قلقا من مصير العالم فانه غير قلق بمصيره « ساعود الى ممارسة التعليم والكتابة » .

وستثور مشكلة من يخلفه حين تنتهي مدة عضويته . ويؤكد معظم الخبراء في الامم المتحدة ان خليفته يجب أن يكون افرو اسيويا ومن بلد غير منضم الى اي من الكتلتين .

وقد اجاب على ذلك بقوله : « ان المهم هو الكفاءة الشخصية لا الاعتبارات الجغرافية » ومع ذلك فان خليفتي لن يكون من الدول الكبرى ولن يكون من بين الدول المتنازعة . فلا يمكن ان يكون عربيا أو يهوديا ، باكستانيا او هنديا .

* * *

الخلاصة

وأوثانت شخص بسيط ولايظهر ذاته وذكاءه ، وهو يعرف ما يمكن أن يعمله وما لا يمكنه ويحاول أن يقوم به . وقد انتقد مرارا لعدم توافر صفة الخيال الكافي لديه ، ولعدم محاولته القيام باساليب جديدة أو سياسات جديدة . ولكنه يعتقد أن هذا هو الذي أدى الى تدمير سلفيه .

ان مهمته أصعب مهمة في العالم وليس في العالم رجل له عظم مسؤوليته مع هذا القدر الضئيل من القوة . فالامم المتحدة لا أموال لديها ، ولا رجال ولا استخبارات . انها لا تعدو كونها ندوة اجتماع .

ولكن طالما ظل الناس يثقون باوثانت فانهم سيجتمعون هناك

وقد قال اللورد كارادون رئيس الوفد البريطاني الى الامم المتحدة : « نحن لا نؤمن بعصمة احد عن الخطأ . ولكن من المريح أن نكون واثقين بكمال شخص ما »

« يا قدس »

شعر : خالد الصمادي / عنجره

يا قدس انت لدنيا الفخر بنيان	وللشرائع أسفار وفرقان
المجد انت عريق في تاصله	من صلب « كنعان» لم ينكره انسان
الضاد انت لها حصن ومنتجع	وللعروبة انداء وتيجان
يا درة في جبين الدهر مشرقة	تشع منوها مصابيح وافنان
يا قبلة المسلمين الصيد مذعبقت	في بطن مكة انوار وقران
ولبت قبلتهم في بدء دعوتهم	وانزلت فيك «اسراء» و «عمران»
شب المسيح على رباك مهتديا	بهدي خالقه وانشد ايمان
كم انشدت في بطاح القدس اغنية	يسبح الله حاديها والحان
ما فجرت دعوة الا — وفيك — لها	معابد ومحاريب وقربان
الانبياء تعالى الله مرسلهم	ترعرعوا في رحاب فيك وازدانوا
اسطورة انت في الدنيا وملحمة	ومعجم بسطور النور ملان
ما اوهنت عزمك الدنيا بصولتها	فكلما دال قصر شيد بنيان
مهد الرسالات؟ارض المطهر !كيف اذن؟؟	واليوم انت وللاذلال ايوان
ما العيش؟ما العمر ؟ما وزن الحياة اذن؟	والقدس يملاها كفر وبهتان
الله اكبر ! هل نصحو الرجال فما	بعد الهزيمة ، بعد العار ! غفران
انا غفونا ونمنا في متاهتنا	اما العدو فمحتال ويقظان
فكان ما كان من ذل لامتنا	غداة هل على الدنيا حزيران !
لقد طغى الخطب حتى لات مصطبر	وليس بعد افتقاد « الخلد » خسران

يا ايها المؤمنون ! القدس في خطر	الى متى يستبيح القدس بهتان ؟
يا ايها المؤمنون ! الحق ينشدكم	الا ينشدكم للحق وجدان ؟
هلا يعاتبكم دين ومعتقد	هلا يعاتب : انجيل وقران ؟؟

العالم العربي

بيان من طلاب الجامعات بتأييد الجيش في المتحدة

١٤٠ ألف طالب مصري يستأنفون اليوم دراستهم في الجامعات

القاهرة — رويتر — يعود ١٤٠ الف طالب مصري منعوا من الدراسة طوال ١٨ يوما الى مقاعد الدراسة اليوم وقد وعدوا بالتضامن مع العمال والجيش .

وكانت جامعات البلاد الخمس قد اغلقت في ٢٧ شباط الماضي بعد وقوع مظاهرات عنيفة فرقها رجال البوليس والجيش باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات .

وقد احتج الطلاب على تساهل مزعوم في الاحكام التي صدرت على ضباط اتهموا بالاهمال في حرب حزيران .

ودعا الطلاب الى اطلاق حرية الصحافة والى اصلاحات اخرى .

وقد نظفت الشوارع المحيطة بجامعة القاهرة من الحجارة وقطع الزجاج التي تناثرت فيها بعد يومين من اعمال الشغب .

واصدر الطلاب بعد اجتماع عقد هذا الاسبوع بين رؤساء الجامعات واتحادات الطلاب بيانا يعترف بالواجب المقدس للطلاب في الوقوف وراء القوات المسلحة على الخطوط الامامية .

وارسل طلاب اخرون برقيات الى الجيش تتعهد بتأييده في تحرير الارض العربية المحتلة شبرا شبرا كما وعد الرئيس جمال عبد الناصر في خطاب القاه اخيرا .

جرح جندي ومزارع اسرائيليين ونسف خط لأنابيب الغاز في سدوم

تل ابيب — رويتر — اصيب اسرائيليان هما جندي ومزارع بجروح طفيفة في انفجار لغمين قيل هنا ان رجال المقاومة العربية زرعوهما .

وقد انفجر اللغم الاول الذي اصاب سيارة عسكرية بالقرب من نهر الاردن وانفجر الثاني بعد ذلك بنصف ساعة واصاب جرارا قرب قطاع غزة .

وزرعت متفجرة خلال الليل تحت خط انابيب غاز في منطقة سدوم التاريخية فدمرت انبوبا ولكنها لم تصب احد بأذى .

وقال ناطق عسكري اسرائيلي هنا ان الجندي اصيب عندما اصطدمت سيارته بلغم في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس الى الشمال من مخاضة المقدسة في منطقة اريحا وازيل لغم ثان وجد على مقربة من اللغم الاول وابطل مفعوله .

وذكر الناطق ان جرارا اصطدم في الساعة الحادية عشرة بلغم في حقول نحال عوز بالقرب من مدينة غزة واصيب السائق بجروح طفيفة .

وعثر على لغم ثان في المنطقة ذاتها في وقت لاحق فانتزع وابطل مفعوله .

واعلن ناطق بلسان قوات الاحتلال الاسرائيلي مساء امس ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح نتيجة لانفجار لغم تحت سيارة مدنية شمال ايلات .

الحكم باعدام — بقية

اثباتات كافية ضده .

فقد حكم المجلس وجاهيا بالاعدام على عدنان سلطاني بعد تجريمه بتهمة القتل قصدا عن سابق تصور وتصميم .

وحكم غيابيا بالاعدام على المتهم الفار محمود الزوادي بعد تجريمه بالاشتراك في القتل .

وحكم على متهم فار اخر هو احمد القدم بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بعد تجريمه بالتدخل الفرعي في القتل .

وبرأ المجلس وجاهيا ساحة ابراهيم قليلات لعدم توفر الادلة ضده ولم يأمر بالافراج عنه فورا لانه لم يكن موقوفا بتهمة ثانية . واعلن المجلس انه اتخذ قراره بتبرئة قليلات بالاكثرية .

وحكم على الاربعة بالسجن مدة سنة واحدة لحيازتهم اسلحة حربية متنوعة وبمصادرة هذه الاسلحة على ان تدمج بالعقوبة الاشد وتحسم من العقوبة التي اوقفوا فيها . وحكم ايضا على المتهمين بان يدفع كل منهم ليرة واحدة كتعويض رمزي لاهل القتيل .

وكان السيد مروة قد اغتيل في مكتبه في ١٦ ايار من عام ١٩٦٦ وبدا المجلس العدلي النظر في القضية في كانون الاول عام ١٩٦٦ .

ومما يذكر ان احكام المجلس العدلي غير قابلة للاستئناف غير ان احكام الاعدام تخضع لتصديق رئيس الجمهورية

مبعوث الرئيس تيتو يصل القاهرة اليوم

القاهرة — يصل الى القاهرة اليوم السيد ادوارد كارديلي المبعوث الشخصي للرئيس تيتو قادما من الجولة التي قام بها في عواصم افريقيا ، ويبحث خلالها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام يضم الدول غير المنحازة والدول المناضلة في سبيل تحقيق حرية الشعوب .

وستكون محادثات كارديلي في القاهرة استكمالا للمحادثات التي اجراها الرئيسان عبد الناصر وتيتو والتي تناولت فكرة الدعوة الى هذا المؤتمر . وكان الرئيس تيتو قد بعث برسالة الى الرئيس عبد الناصر تضمنت نتائج اتصالاته التي قام بها في هذا الصدد .

العراق يندد بمطامع اسرائيل التوسعية

"ان لنا من قوة جيشنا ما يوقف هذه المطامع"

بيروت — اقليمية — احتفلت مدينة الموصل في شمال العراق بالذكرى التاسعة لثورتها الفاشلة ضد نظام الفريق الراحل عبد الكريم قاسم .

ونقل راديو بغداد وقائع احتفال اقامته قيادة الفرقة الرابعة المرابطة في الموصل برعاية الرئيس عبد الرحمن عارف وحضور الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء .

وكان الاحتفال بذكرى هذه الثورة التي قام بها العقيد عبد الوهاب الشواف في ٨ آذار عام ١٩٥٩ واستمرت يوما واحدا قد ارجيء من نهاية الاسبوع الماضي بسبب وقوعه في عطلة عيد الاضحى .

والقى اللواء الركن سعدون حسين قائد الفرقة الرابعة كلمة بعث بها الرئيس عارف الى الاحتفال حيا فيها ضحايا هذه الثورة واشاد بمواقف الجيش العراقي . وحذر اسرائيل من ان للعراق من قوة جيشه ما يوقف مطامحها .

وقال ان الوحش الصهيوني الجشع قد تمادى في قسوته.. وإجراءاته الغادرة التي اعلنها في هذه الايام تدل على مبلغ الجشع والاستهتار بالقوانين وان لنا من قوة جيشنا مايوقف هذه المطامع .

لبنان يحمل اسرائيل فشل مهمة يارينغ

بيروت — ابلغ السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان وفدا سوفياتيا يزور بيروت الان ان اللوم يقع الان على عاتق اسرائيل في فشل مهمة غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط وقد بحث السيد بطرس مع الوفد الذي يرأسه احد مسؤولي وزارة الخارجية السوفياتية الوضع الراهن في الشرق الاوسط في ضوء فشل مهمة الامم المتحدة لاحلال السلام في المنطقة .

باكستان تؤكد الاستمرار بدعم القضايا العربية

كراتشي — قال السيد شريف الدين بيرزاده وزير خارجية باكستان ان بلاده ستستمر في مساندة القضايا العربية في جميع المناسبات وخصوصا في نزاعها مع اسرائيل وكان السيد بيرزاده يدلي ببيان رسمي اثر محادثاته مع السيد طالب سليم المبعوث الخاص للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الذي يزور باكستان حاليا .

اللجنة التنفيذية للمنظمة بدأت اجتماعاتها في بيروت

بيروت — اقليمية — اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا برئاسة السيد يحيى حموده رئيس المنظمة بالوكالة .

وقال ناطق بلسان مكتب المنظمة في بيروت ان الاجتماع عقد بعد ان اجرت المنظمة اتصالات مع قيادات المنظمات الفلسطينية في دمشق وبيروت حول تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني .

وذكر الناطق ان اجتماع اللجنة قد يستمر اكثر من يوم .

ازدياد انتاج النفط في العراق هذا العام

لندن — اقليمية — اعلنت شركة نفط العراق هنا ان انتاج الشركة وشركتي نفط البصرة ونفط الموصل التابعتين لها من النفط الخام بلغ ٨٢٢ر٠٠٠ر٥ طن في شباط الماضي .

ويمثل هذا الرقم زيادة مقدارها حوالي ثلاثة ملايين طن على نتائج شباط ١٩٦٧

اسرائيل تحرك — بقية

لزملائهم في وارسو .

وذكرت مصادر مطلعة ان طلاب كراكاو امتنعوا عن العودة الى الدراسة لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على عدم نشر الصحف المحلية قرارا اتخذوه ويتضمن وجهات نظرهم .

وانحت صحف بولندا باللائمة في الاضطرابات الطلابية على الستالينيين السابقين واليهود المؤيدين لاسرائيل وانصار الاستعمار الذين يحاولون الاساءة الى سلطة المستر غومولكا .

الصهيونية عقيدة رجعية

وقالت صحيفة ترايبونا لودو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي البولندي أن هدف الصهاينة هو وقف عملية دمج اليهود في الشعب البولندي واقناعهم بان مكانهم هو في اسرائيل لا في البلدان التي يعيشون فيها منذ قرون .

واضافت تقول ان الحركة الشيوعية انتقدت منذ البدء الصهيونية واعتبرتها عقيدة رجعية تفرق الطبقة العاملة وتبذر الشقاق الوطني والعنصري وتخدم مستغلي الطبقات العاملة .

وهناك حوالي ٣٠ الف يهودي بين سكان بولندا الذين يبلغ عددهم ٣٠ مليون مليون نسمة .

وقال المستر ستانيسلاف مويكوفسكي رئيس نقابة الصحفيين البولنديين في خطاب نشر أمس ان هنالك صلة لا شك فيها بين التصريحات المعادية للاشتراكية في اجتماع الكتاب والمحرضين على حوادث جامعة وارسو .

وكان المستر مويكوفسكي يتحدث في مؤتمر تعقده نقابة الصحفيين الان في وارسو .

أبو ظبي تنشئ صندوقا للتنمية

رأسماله ٣٠ مليون دولار لمساعدة الدول العربية

لندن — رويتر — ذكرت صحيفة الفايننشال تايمز ان ابو ظبي ستبدأ قريبا اول خطة وطنية لها . وقال نبأ الصحيفة ان السيد محمود حسن جمعه مدير التخطيط والتنسيق اعد الخطة التي تقضي بانفاق ٣١٢ مليون دينار بحراني اي حوالي ٢٧٤ مليون جنيه استرليني .

وتحدث النبأ عن المشاريع العديدة التي ستفيد من الخطة الجديدة. وسينفق ٤٠ مليون دينار على توليد الطاقة وتوزيعها و ٤٨ مليون دينار على بناء الف كيلومتر من الطرق تربط ابو ظبي بدبي وقطر و ٦٠ مليون دينار لدراسة وتنفيذ مشاريع صناعية و ١٢ مليون دينار على استغلال وسائل ري جديدة. وتخصص الخطة اكثر من ١٢ مليون دينار لبناء خمسين مدرسة ومعهدين فنيين وانشاء صندوق منح رأسماله ٠٠٠ر٠٠٠ر١ دينار للاسر التي يرسل ابناؤها الى هذه المدارس .

وتقضي الخطة بانفاق ١٥ مليون دينار على مواجهة التزامات الدولة المالية وانشاء صندوق رأسماله ٣٠ مليون دولار لمساعدة التنمية في دول عربية اخرى .

ماخوس — بقية

للانباء وهي الوكالة الرسمية الى الدكتور ماخوس قوله انه سيسافر بعد انتهاء زيارته للقاهرة الى الجزائر ومنها الى بغداد ليجري مشاورات مع المسؤولين فيهما حول الاوضاع الراهنة في العالم العربي .

وقال الدكتور ماخوس في رد على سؤال للوكالة عن وجهة نظره في وضع الخليج العربي فقال ان العمل الجدي للحفاظ على عروبة الخليج هو منع الهجرة الاجنبية اليه ومنع اعطاء الجنسية العربية الى الذين هاجروا اليه سابقا من غير العرب واستبدال مهاجرين عرب اليه بالمهاجرين الاجانب .

فيصل يدعو لوقف التدخل لانهاء الحرب الاهلية في اليمن

جده — اقليمية — صرح السيد احمد بن سوده عضو اللجنة الثلاثية العربية لاحلال السلام في اليمن بأن الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية يرى وجوب وقف المساعدات الخارجية للجمهوريين والملكيين في اليمن ووقف التدخل الاجنبي في ذلك البلد الذي مزقته حرب محلية نشبت قبل اكثر من خمس سنوات .

وقال السيد بن سوده وهو سفير المغرب لدى لبنان قبل عودته الى بيروت امس بعد اداء فريضة الحج ان الملك فيصل رد على مذكرة كانت قد بعثت اللجنة بها الى الملك فيصل والرئيس جمال عبد الناصر وضمنتها فشلها في الوصول الى قاسم مشترك تلتقي عنده وجهات نظر مختلف الهيئات اليمنية.

وقال الملك فيصل في رده على اللجنة التي تضم كذلك السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان والسيد اسماعيل خير الله وزير خارجية العراق بالوكالة ان المملكة العربية السعودية ترى كذلك انه يجب عدم فرض اي نوع من انواع الحكم في اليمن .

وقال السيد بن سوده ان الملك فيصل يرى كذلك وجوب عقد مؤتمر عام تشترك فيه جميع الاطراف اليمنية لتقرير مصيرها.

وكانت اللجنة قد اجتمعت في بيروت في شهر كانون الثاني الماضي واخفقت في الجمع بين وفد ملكي واخر جمهوري للتمهيد لعقد مثل هذا المؤتمر .

واشار السيد بن سوده الى انه لم يطلع حتى الرابع من اذار الحالي على رد الرئيس عبد الناصر وقال ان اللجنة ستنتظر عند وصول رد رئيس الجمهورية العربية المتحدة في الوضع على اساس الردين .

واكد السيد بن سوده بذلك ان اعمال اللجنة لم تتجمد او تنتهي وانها تسير وفقا للاتفاق الذي تم الوصول اليه بين الرئيس عبد الناصر والملك فيصل خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في شهر اب الماضي .

وذكر السيد بن سوده ان اللجنة ناشدت الدول الشقيقة والصديقة الكف عن مساعدة الجانبين المتحاربين في اليمن وقال ان اللجنة تؤمن بان افضل مساعدة تستطيع هذه الدول تقديمها هي الاشارة على الاطراف المعنية بالاجماع واختيار الحكم الذي يرتضيه الشعب اليمني ويعبر عن ارادة يمنية حرة . واشار السيد بن سوده الى ان ازالة اثار العدوان الاسرائيلي تتطلب وقف المعارك الجانبية وتعبئة كل الطاقات العربية . وقال ان تنقية الجو العربي ووحدة الصف العربي شرطان اساسيان لكل جهد جدي لحل ازمة الشرق الاوسط .



يارينغ يتابع محادثاته مع ابا ايبان

القدس المحتلة — اذاع راديو اسرائيل ان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي للشرق الاوسط سيصل الى اسرائيل خلال هذا الاسبوع لاستئناف محادثاته مع ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل حول قرار مجلس الامن الخاص باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

اسرائيل تخطط — بقية

ذكرت ان نزاعا مسلحا ثالثا بعد حربي سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ اصبح محتوما وقال الدكتور الفرا ان صديقتنا الولايات المتحدة نكثت عهدا قطعته بالمحافظة على وحدة اراضي العالم العربي وانها الان تمد اسرائيل بكميات متزايدة من السلاح .

ومضى يقول ان لاسرائيل افضلية في الولايات المتحدة خلال سنة انتخابات الرئاسة لا يمكن للعرب مواجهتها بسبب علاقاتهم المحدودة بوسائل الدعاية والتأييد السياسي .

وقارن الدكتور الفرا بين مقاومة العرب للعدوان الاسرائيلي ومقاومة الولايات المتحدة في بيرل هاربور ومقاومة الشعوب الاوروبية لهتلر وموسوليني وقال ان العرب ليسوا اقل شجاعة او تصميما عن الاميركيين او الاوروبيين .

رأي الدستور — بقية

واستعداد يتم في اقصى درجات الكتمان ، ثم دبلوماسية لبقة تصور (الموقف) في الاطار الذي يتفق مع مزاج العصر الذي يكره الحرب ويتعشق السلام .

ان نشدان الدول العربية للسلام القائم على العدل والحق في الشرق الاوسط، يجب ان يظل شعارا نرفعه الى اعلى بكل قوة ، ولقد وفق دولة الرئيس التلهوني أمس الاول غاية التوفيق في عرضه للموقف الاردني من مهمة الدكتور يارينغ ومن قرار مجلس الامن الدولي . ان اسرائيل التي ما تزال ترفض الموافقة على القرار ، وتعرقل تنفيذه ، وتضمر القصد في تحطيم مهمة يارينغ ، لا تكف عن الادعاء بانها حريصة على نجاح مهمته ، وتلبس أمام العالم ثوب (الحمل الوديع) الطامع في السلام ، كي تنفذ خطتها الاجرامية في الاحتفاظ بالمناطق المحتلة وتحمل الدول العربية مسؤولية الفشل في الوصول الى حل سلمي للمشكلة الراهنة . لذلك ينبغي ان نكون على اقصى درجة من الحذر واليقظة حتى لا نقع في (الفخ) الذي تنصبه لنا اسرائيل ، بدفعنا الى التطرف في الكلام من جديد .

ثم ان تمسكنا بالدعوة للسلام العادل ولتطبيق قرار مجلس الامن كسب لنا في كل حال . فان نجحنا في تطبيق القرار واجلاء اسرائيل عن كل شبر من الاراضي التي احتلتها — وهو أمر مشكوك فيه الى حد كبير — كان ذلك في المدى القريب نجاح لنا . وان فشلنا في حمل اسرائيل على الجلاء، فان دعوتنا المستمرة للسلام العادل ستعطينا المسوغ القانوني الذي لا بد منه لخوض معركة التحرير ، والعطف العالمي الذي نحس بحاجة اليه في هذه المعركة .

ان معركتنا مع العدو على صعيدها السياسي والعسكري لا تدور في فراغ .. وانما هي تدور على حلبة دولية تتشابك من خلالها مصالح الشعوب ومشاعرها ومواقفها . وان من الحكمة ان ندرك اننا نعيش في عالم صغير ، تحكمه وسائل الاعلام الحديثة وتؤثر فيه وتحركه .. وكل كلمة نقولها او تصريح نتفوه به لا يضيع في الهواء ، وانما تتناقله الصحف والاذاعات بجميع اللغات الحية ويسجل لنا او علينا . لذلك ينبغي الحرص الشديد على زحزحة اسرائيل من المواقع التي احتلتها في ضمائر الشعوب بالزور والبهتان والتضليل ، وينبغي الحرص على الانتصارات التي سجلناها في حقل التوعية العالمية بحقنا وعدالة قضيتنا. وينبغي قبل كل شيء ان نتذكر دائما أن العالم لا علاقة له بما استكن في ضمائرنا ، واستخفى من نوايانا .. وانما هو يحاكمنا بما نفعل في اطار ما نقول ، فلنحسن القول اذن بمقدار ما نحسن العمل .

وفاة سيدة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

فاطمة عيسى زلش

عن عمر يناهز ٣٤ عاما حرم الشريف غازي احمد من تراكس عمان وقد تركت المرحومة وراءها ستة اطفال وسيشيع جثمانها من منزلها الكائن في شارع الشابسوغ مقابل لمانة العاصمة ، وستدفن في المقبرة الجديدة بطريق أم الحيران وسيصلى على جثمانها في جامع المقبرة المذكورة .

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزلها المذكور . انا لله وانا اليه راجعون .





العالم

طرد وزير داخلية تشيكوسلوفاكيا والمدعي العام فيها
لهزة في الجيش التشيكي بعد انتحار نائب وزير الدفاع

براغ — رويتر — طردت تشيكوسلوفاكيا أمس وزير داخليتها والنائب العام فيها بعد توصية برلمانية اعربت عن عدم الثقة باعمالهما .

ووزير الداخلية هو الدكتور جوزف كودرنا اما النائب العام فهو الدكتور جان بارنوسكا . وتعرض هذان الرجلان لحملة انتقادية عنيفة منذ التغيير الذي طرا اخيرا على زعامة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وصدر البلاغ الذي اعلن طردهما عن مكتب رئيس الجمهورية ولكنه لم يحمل توقيع الرئيس انطونين نوفوتني الذي اعفي من زعامة الحزب وخلفه فيها المستر الكسندر دوبتشيك في شهر كانون الثاني الماضي .

وذكر البلاغ ان الاجراء اتخذ ضد الرجلين في اعقاب صدور توصية من رئاسة الجمعية الوطنية بعدم الثقة بهما .

وكان يبدو امس ان انتحار نائب وزير الدفاع التشيكي وانهامات ضد وزير الداخلية والمدعي العام ستؤدي حتما الى هزة رئيسية في الجيش وقوى الامن وسلك القضاء .

وكان الميجر جنرال فلاديمير يانكو نائب وزير الدفاع قد اطلق النار على نفسه بينما كان ضباط في استخبارات الجيش يحققون في اتهامات قالت انقسما من الجيش حاول تنظيم تمرد في شهر كانون الثاني الماضي لصالح الرئيس انطونين نوفوتني الذي يتعرض لضغوط الان تطالب باستقالته .

ويبدو ان انتحار الجنرال يانكو عرقل خططا لنقل السلطة بشكل طبيعي داخل المجلس الاعلى للحزب من العناصر المؤيدة لنوفوتني الى اولئك الذين يساندون المستر الكسندر دوبتشيك زعيم الحزب الجديد . وادى انتحاره الى انتشار تكهنات بأن اجراءات ستتخذ ضد ضباط اخرين في الجيش مشتبه بهم.

أوقفت بريطانيا وأمريكا التهافت الجنوني — بقية

ما تبلغ قيمته حوالي الف مليون دولار من الذهب في صناديق فورت نوكس متوغرا لتهدئة التهافت الجنوني من المضاربين في الخارج .

وكان المضاربون الذين يحولون نقودهم الورقية الى سبائك ذهبية يقامرون على ان الدولار سيجري تخفيضه وبذلك يجنون ارباحا طائلة .

هدف رفع الفائدة

والغاية من زيادة سعر الفائدة المصرفية هي جعل الفائدة تبدو جذابة للاجانب وحملهم على عدم سحب نقودهم الموجودة .

وسيضع رفع سعر الفائدة من معدله السابق وهو ٥ر٤ بالمئة الذي حدد في ٢٠ تشرين الثاني الماضي عقب تخفيض الجنيه الاسترليني تنودا اشد على التروض في الولايات المتحدة ويجمع كباح التضخم المالي بالاضافة الى تقوية الضغط العالمي على الدولار .

لكن بعض سماسرة نيويورك اعلنوا ان اجراء مجلس الاحتياطي الاتحادي لم يكن كافيا وانه كان يجب رفع سعر الفائدة الى ٥ر٥ بالمئة على الاقل . وعلى هذا الاساس سرت تكهنات في الاوساط المالية هنا بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي ربما لم يقل كلمته النهائية بعد وان سعر الفائدة سيرفع اكثر من ذلك .

توقع خطوات اخرى

وتدور تكهنات بأن الحكومة الامريكية ربما اقدمت على اتخاذ خطوات اخرى لكن ذلك لن يتم الا بعد معرفة نتائج اجتماع مركز تجميع الذهب الدولي ومن هذه الخطوات المحتملة ان يعلن الرئيس جونسون تخفيضات في بعض النفقات الاتحادية لتخفيف العجز الحالي في الميزانية .

وتقول مصادر مالية ان ذلك سيؤدي الى تحسين فرص الرئيس جونسون لحمل الكونغرس على اقرار الزيادة التي يطلبها في ضريبة الدخل ومقدارها ١٠ بالمئة .

ويعتقد ان اقرار الزيادة في ضريبة الدخل سيساعد على تهدئة المخاوف في اوروبا بشأن احتمال قيام تضخم مالي امريكي جديد واصابة الاقتصاد الامريكي بحالة من الضعف

اغلاق سوق لندن

وقد اغلقت بريطانيا سوق الذهب في لندن وهي اكبر سوق في العالم كجزء من حملة بريطانية — امريكية لانقاذ النظام المالي العالمي .

وقد صدر الامر باغلاق السوق حوالي الساعة الواحدة من صباح امس « اي الساعة الثانية صباحا بتوقيت الاردن » بطلب من الحكومة الامريكية بعد ان وصلت موجة اقبال جنونية على شراء الذهب في الاسبوعين الماضيين الى رقم قياسي لم يسبق له مثيل وادى التهافت على الذهب الى نضوب كبير في المخزون الامريكي والى شكوك حول ما اذا كانت واشنطن تستطيع الاستمرار في شراء وبيع الذهب بالسعر الرسمي وهو ٣٥ دولارا للاونصة الواحدة .

واعلن قرار بريطانيا اغلاق سوق لندن وهو قرار لم يسبق له مثيل بعد ان توجه المستر هارولد ولسون رئيس الوزراء وكبار وزرائه الاقتصاديين الى قصر بكنغهام للحصول على موافقة الملكة اليزابيث الرسمية .

... وجميع أسواق بريطانيا

والغاية من القرار هي اعطاء الاسواق فسحة للتنفس بينما تعقد الولايات المتحدة والدول الست المشتركة معها في مركز تجميع الذهب الدولي الذي يضمن السعر الحالي للذهب محادثات طارئة في واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وكخطوات اولية للدفاع عن الدولار رفعت الولايات المتحدة ليلة امس سعر الفائدة في المصارف بنسبة نصف بالمئة الى خمسة بالمئة وحصلت على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على تجنيد جميع مخزونها من الذهب في المعركة ضد المضاربين .

وبالاضافة الى وقف صفقات الذهب امرت الحكومة البريطانية ايضا باغلاق بورصة لندن حيث هبط الجنيه الاسترليني الى ادنى سعر له كما امرت باغلاق اسواق الاسهم المالية في جميع انحاء بريطانيا . واغلقت المصارف لكن سمح لها بالقيام بالتحويلات النقدية المحلية فقط .

اتصال جونسون وويلسون

وتحدث الرئيس جونسون والمستر ولسون بواسطة خط الاتصالات المباشر الخاص بالازمات بين لندن وواشنطن قبل الموافقة على الاعلان الدراماتيكي. واعقب ذلك صدور تاكيدات امريكية سريعة بأن الاجراءات لا تعني اي تبدل في سعر الذهب .

وفي غضون ذلك عقد المستر ولسون اجتماعا استغرق ٨٠ دقيقة مع ١١ وزيرا من كبار وزرائه .

تقرير لمجلس العموم

وقطع مجلس العموم البريطاني في الساعة الرابعة والثلث من صباح امس بتوقيت بيروت مناقشة حامية حول المواصلات المحلية ليستمع الى بيان من المستر روي جنكينز وزير المالية .

واعلن المستر جنكينز ان المستر ليسلي اوبريان حاكم بنك انكلترا وكبار ممثلي وزارة المالية سيذهبون الى واشنطن للاشتراك في اجتماع مركز تجميع الذهب الدولي .

يا للعار !

وصاح مؤيدو الحكومة قائلين «يا للعار» عندما قال المستر ادوارد هيث زعيم المعارضة ان ازمة العالم المالية هي نتيجة لتخفيض قيمة الجنيه الاسترليني في شهر تشرين الثاني الماضي

وتعني استجابة بريطانيا السريعة لطلب الولايات المتحدة أن المضاربين جردوا من عقد صفقات ذهبية كان يبدو من المؤكد انها ستكون اكبر صفقات عرفت حتى الان .

وبلغت قيمة المبادلات في لندن وهي مركز جميع مبيعات الذهب من جنوب افريقيا وعمليات تجميع الذهب في العالم اكثر مما بلغته في اسوا ايام التهافت على الذهب في شهري تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين . وتحيط السرية بالصفقات التي تمت في السوق لكن يعتقد ان المبادلات سجلت رقما قياسيا بلغ ٢٠٠ طن من الذهب .

ويعتقد ان الولايات المتحدة والدول الست المشاركة معها في مركز تجميع الذهب الدولي وهي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا وسويسرا خسرت ما تبلغ قيمته اكثر من ثلاثة الاف مليون دولار من الذهب من احتياطيها في الاشهر الاربعة الماضية

ارتفاع الاسعار بباريس

وفي باريس قفز سعر الذهب بحوالي ٢٠ بالمئة هنا امس قبل قليل من موعد فتح سوق باريس للسبائك الذهبية .

وعرضت سبيكة الذهب التي يبلغ وزنها كيلوغراما واحدا بمبلغ سبعة الاف فرنك اي حوالي ستمائة جنيه استرليني . بينما كان سعرها امس ٧٠٠ر٥ فرنك اي حوالي ٤٨٥ جنيها.

تجاوب فرنسا

واعلنت فرنسا استعدادها للمشاركة في عمل مشترك لحل ازمة النظام المالي العالمي . وقال المسيو ميشيل دوبريه وزير المالية الفرنسية في نهاية يوم محموم من التجارة في سوق الذهب هنا ان من المرغب فيه والممكن السعي الى حل بين البلدان المعنية . واضاف يقول من ناحيتنا نحن مستعدون للاشتراك في مثل هذه الخطوة .

وقال المسيو دوبريه في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان الاحداث برهنت على صواب دعوة فرنسا الى احداث تغييرات في النظام المالي العالمي.

وكانت مصادر السوق المالية قد ذكرت في وقت سابق ان الحكومة الفرنسية تتعرض على الارجح الى ضغط من الولايات المتحدة والبنك المركزي لاغلاق سوق السبائك الذهبية في اعقاب مبيعات امس الاول التي سجلت رقما قياسيا وبلغت قيمتها ٢٦٣ مليون فرنك اي حوالي ٢٢ مليون جنيه استرليني .

الصدى في العالم

ومن ناحية اخرى استمر التهافت على الذهب في هونغ كونغ امس بينما انتظر باقي العالم بقلق نتائج رفع واشنطن التغطية الذهبية عن الدولار ونتائج اغلاق بريطانيا سوق لندن للذهب .

ورفعت كندا سعر الفائدة المصرفية من سبعة بالمئة الى ٥ر٧ بالمئة.واصدر بنك كندا اعلان رفع الفائدة في اوتاوا بعد اقل من اربع ساعات من رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي سعر الفائدة المصرفية من ٥ر٤ بالمئة الى خمسة بالمئة . ودعا المستر ميتشل شارب وزير كندا الى تعليق جميع عمليات الذهب في كندا .

وفي سنغافورة علقت الحكومة اعمال سوق الذهب اثر التهافت على شراء الذهب في اسواق العالم . واجتمع رجال مصارف سنغافورة للنظر في مضاعفات اغلاق سوق لندن للذهب.

وفي جوهانسبرغ اغلقت سوق جوهانسبرغ للاسهم المالية في وجه المبادلات امس.وصدر الاعلان الرسمي باغلاق السوق قبل دقائق من موعد فتحها .

وفي بون رحبت المانيا الغربية بالاغلاق المؤقت لسوق الذهب في لندن وبالقانون الامريكي الذي صدر كل مخزون الولايات المتحدة من الذهب لمواجهة الطلب عليه من الخارج .

وقال الهر كونراد اهلرز نائب الناطق بلسان الحكومة في مؤتمر صحفي عادي ان حكومته تعتقد ان الولايات المتحدة ستنجح في المحافظة على السعر الحالي للذهب .

وفي زوريخ هبط سعر الدولار الى ٢٩٧ر٤ بالنسبة الى الفرنك السويسري في سوق العملات الاجنبية هنا في أعقاب تطورات الذهب التي حدثت خلال الليل.

وقال المتعاملون ان البنك الوطني السويسري نزل الى السوق لابقاء المعدل على هذا المستوى الذي يقل عن السعر العادي وهو ٣٤٥٠ر٤ .

وقال احد المتعاملين ان الدولار الامريكي يتعرض الى ضغط شديد .لكن التعامل بالذهب توقف تماما . ولم تقبل المصارف التي تشتري عادة من سوق لندن اية طلبات .

ومالت سوق الاسهم المالية في نيويورك الى الهبوط منذ افتتاحها امس ولكن كانت هناك دلائل على ان الوضع سيتحسن .

العلاقات العربية مع بون
في تصريحات لممثل الجامعة العربية

بون — رويتر — قال السيد زهير قباني ممثل جامعة الدول العربية هنا في مقابلة ان اسباب انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية والمانيا الغربية في سنة ١٩٦٥ لا تزال قائمة تعترض استئناف هذه العلاقات.

ولم يذكر السيد قباني اية تفصيلات في المقابلة التي نشرتها وكالة د.ب.ا. الالمانية الغربية عندما دعا الى ازالة الاسباب الواضحة التي ادت الى قطع العلاقات .

وكانت عشر دول عربية قد قطعت علاقاتها مع بون عندما تبادلت المانيا الغربية واسرائيل السفراء . وقد سبقت قطع العلاقات فترة من التوتر الذي نجم عن كشف النقاب عن شحنات اسلحة المانية غربية الى اسرائيل .

وقال السيد قباني انه على الرغم من الجروح العميقة فان العرب يأملون ان تأخذ المانيا الغربية بعين الاعتبار اهمية الصداقة التقليدية التي تربط بين الشعب الالماني والشعوب العربية .

ورفض السيد قباني وجهة النظر الالمانية الغربية التي تقول ان على الدول العربية ان تأخذ الخطوة الاولى نحو استئناف العلاقات ما دامت هذه الدول هي التي قطعتها .

وسئل السيد قباني عن احتمالات عقد اجتماع جديد بين الهر ويلي براندت وزير خارجية المانيا الغربية والسيد عبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية فقال انه يجب ان يقتنع العرب قبل كل شيء باحتمالات النجاح .

وكان الهر براندت والسيد حسونه قد اجتمعا لاخر مرة في بون في شهر نيسان الماضي .

وقال السيد قباني ان تقديم المانيا الغربية ما مجموعه خمسين مليون مارك اي حوالي خمسة ملايين جنيه استرليني للاجئين الفلسطينيين يعتبر عملا انسانيا جديرا بكل شكر ولكن يجب مقارنة هذا المبلغ بالوف الملايين التي دفعت لاسرائيل كتعويض منذ سنة ١٩٥٢ .

همفري يؤكد ترشيح جونسون للرئاسة

برفيدنس رود ايلاند — رويتر — صرح المستر هيوبرت همفري نائب الرئيس الامريكي بأن الرئيس جونسون سيخوض حتما معركة انتخابات الرئاسة في شهر تشرين الثاني القادم .

وقال المستر همفري في كلمة القاها في مؤتمر اقليمي للحزب الديموقراطي هنا ارجو الا يراودكم اي شك حتى وان كان الرئيس جونسون لم يعلن بعد ترشيح نفسه . وسيكون الرئيس ليندون جونسون مرشح الحزب الديمقراطي .

طائرة ضخمة تفرغ حمولتها في مطار (لابورجيه) في باريس من جثث الضحايا التسعة عشر الذين ذهبوا ضحية سقوط طائرة ركاب في الاسبوع الماضي .ويرى من جنود الطيران تحيي جثمان الجنرال (ايليريه) الذي قتل هو وزوجته وابنته في الحادث (صورة لليونايتدبرس)

موبوتو يفرج عن المرتزقة
تعهد حكوماتهم بعدم عودتهم للكونغو

…سا — رويتر — ذكرت وكالة …لكونغولية الرسمية ان الرئيس …لي جوزف موبوتو وافق على …والي ١٢٠ رجل من المرتزقة محتجزين في دولة رواندا منذ …رين الاول الماضي .

…ت الوكالة ان الشرط الوحيد …ضعه الرئيس موبوتو هو ان …واطنهم الاصلية ومعظمهم من …و بلجيكا بالا تسمح لاي منهم … الى افريقيا ابدا .

…يل قرار الرئيس الكونغولي … الرئيسي للخلاف بين الكونغو … الذي ادى الى قطع العلاقات …خيرا .

…ت الوكالة ان الجنرال موبوتو …رسل لمبعوث الى الخرطوم في …يب لابلاغ القرار الجديد الى السيد اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة السوداني بصفته رئيسا للجنة المرتزقة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية .

هيلاسيلاسي يزور ٧ دول أسيوية وأفريقية

اديس أبابا — رويتر — اعلن في القصر الامبراطوري هنا ان الامبراطور هيلاسيلاسي عاهل اثيوبيا سيقوم بزيارات لسبع دول على الاقل في اسيا والشرق الاقصى .

وسيغادر الامبراطور اديس ابابا في ٢٨ نيسان القادم وسيزور استراليا وكمبوديا والهند واندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند .

الإستفتاء حول دستور اليونان
يجري في أول أيلول القادم

اثينا — رويتر — اعلن المستر جورج بابادوبولس رئيس وزراء اليونان هنا ان استفتاء حول دستور اليونان الجديد سيجري في اول يوم احد في شهر ايلول القادم .

و ابلغ المستر بابادوبولس وهو ضابط سابق برتبة كولونيل في التاسعة والاربعين من العمر كان وراء الانقلاب العسكري في شهر نيسان الماضي مؤتمرا صحفيا قوله ان الملك المنفي قسطنطين سيعود الى اليونان عندما يبدو بعد مشاورات مع الحكومة ان عودته ستكون مناسبة وذات فائدة للامة .

ووزع رئيس الوزراء في مؤتمره الصحفي نسخا عن مسودة دستور جديد مقترح وضعتها في السنة الماضية لجنة مؤلفة من عشرين من رجال القانون .

وعرض بعد ذلك توقيت الاحداث على الشكل التالي : « ١ » ستعرض مسودة الدستور للنقاش العلني من الان حتى نهاية شهر ايار القادم « ٢ » ستصدر الحكومة التي يساندها العسكريون في شهر حزيران القادم مسودة دستور مقترح من قبلها « ٣ » ستعرض هذه المسودة للنقاش خلال شهري تموز واب « ٤ » يجري استفتاء على الدستور في اول يوم احد من شهر ايلول القادم .

فيصل يدعو — بقية

ينجم عن انسحاب القوات البريطانية من الخليج العربي .

وسئل الملك فيصل في مقابلة منحت في الرياض لاحد مراسلي الصحيفة عن نوع مشكلات الامن التي قد تنشأ عن الانسحاب البريطاني فقال ان على العرب ان يملأوا الفراغ الذي قد ينجم عن انسحاب بريطانيا . وعلى اولئك المعنيين ان يتحملوا مسؤولية الدفاع عن مصالحهم دون تدخل اجنبي في المنطقة .

واضاف يقول ان في الامكان حل المشكلات بصورة مرضية عندما يقوم اخوان بمعالجتها . واردف الملك فيصل يقول ان هناك اخطارا تهدد منطقة الخليج ولكنني اعتقد ان في استطاعة العرب التحدي لهذه الاخطار بمعونة اخوانهم العرب والقضاء عليها.

جنوب افريقيا تتحدى العالم !

جورج « جنوب افريقيا » — رويتر — رفض المستر جون فورستر رئيس وزراء جنوب افريقيا طلبا من مجلس الامن الدولي بالافراج عن ٣٢ رجلا من جنوب غرب افريقيا حكم عليهم في بريتوريا في الشهر الماضي .

واعلن المستر فورستر ان الجواب هو « لا » وفي امكان العالم ان يعتبر ذلك جوابنا الرسمي . واننا لا نريد ان نتحدث بعد الان عن هذه القضية .

مع الناس

كل سبت

اين نحن... من العالم؟

— بقلم : محمد الجيلاني —

لا شك في ان معركتنا مع اسرائيل ، معركة متعددة الجوانب والجبهات ... فالى جانب المعركة العسكرية هناك المعركة السياسية ، التي لا تستطيع ان ننكر اننا قد خسرناها قبل حرب حزيران .

ودور الاعلام في معركتنا السياسية الراهنة، لا يقل اهمية عن حمل السلاح على جبهة القتال . ورغم علمنا الاكيد بذلك فقد فشلنا حتى الان في تعريف العالم بحقيقة قضيتنا المصيرية وعدالة حقنا ... بينما نجح عدونا في « تنميق » باطله والظهور بمظهر صاحب الحق المغلوب على امره !

في الخارج ، تستطيع ان تلمس بوضوح تقصيرنا بحق قضيتنا ... فخلال زيارتنا لهولندا ، قبل اسبوعين ، برز الوضع المؤلم الذي تعاني منه قضية المصير العربي ، حيث تتغلغل الصهيونية بأضاليلها في اعماق عقول الشعب الهولندي والشعوب الاوروبية الاخرى عن طريق وسائل الاعلام المختلفة .

واذا كنا نطالب العالم — شعوبا وحكومات — ان ينتصر لحقنا المغتصب ، فان المنطق يفرض علينا ان نقوم نحن اولا بواجبنا تجاه انفسنا ، بعرض قضيتنا على هذه الشعوب — بالاساليب التي تفهمها — ومن ثم نستطيع أن نطالبها بالدعم والتأييد ... نقول هذا ونحن نعرف أن هذه المسؤولية الجسيمة فوق طاقة الاردن بامكاناته المحدودة، لذلك فان الجامعة العربية والحكومات العربية جمعاء مطالبة بالعمل — الجماعي والفردي — لتعريف العالم الخارجي — وخاصة في اوروبا وافريقيا وامريكا — بقضيتنا العادلة ، علما بأن ملفات الجامعة تحوي عدة قرارات حول هذا الموضوع .

فاذا كان العدو قد استطاع تزيين باطله لامم العالم وشعوبه ، افليس من الاولى بنا نحن اصحاب هذا الحق أن نظهر حقيقة هذا الحق قبل ان نطالب بتأييده ... خاصة وان اسرائيل تقوم الان بحملة واسعة لتحميل العرب مسؤولية فشل مهمة يارينغ في حل ازمة الشرق الاوسط وايهام العالم انها الحريصة الوحيدة على السلام في المنطقة، مما يفرض علينا اليقظة والعمل الجدي للوقوف في وجه هذه الموجة وغيرها من اضاليل اسرائيل .

الذهب... أحد أثمن ممتلكات الانسان

المادة التي يجري وراءها المغامرون والمنقبون عبر التاريخ

نيويورك — رويتر — يعتبر الذهب احد اثمن ممتلكات الانسان . وقد عرف منذ عصور ما قبل التاريخ ويعتقد انه كان اول معدن استخدمه الانسان. وكان البحث عن هذا المعدن وهو اكثر المعادن ليونة قد حفز الاكتشافات الاوروبية والاستيلاء الاوروبي على نصف الكرة الغربي .

وتحافظ الولايات المتحدة على تعهد منذ سنة ١٩٣٤ بشراء وبيع الذهب بمبلغ ٣٥ دولارا للاونسة الواحدة . ويعتبر هذا الالتزام حجر الاساس في النظام المالي المستقر والفعال في العالم الغربي . وقد ادى الى قيام عقدين من التقدم الاقتصادي مع ان المواطنين الاميركيين يمنعون بموجب القانون من حيازة الذهب .

وتنتشر رواسب الذهب الطبيعية في انحاء مختلفة من العالم . وهناك كميات كبيرة منها تحت قاع البحر ولكن معدل نفقات وسائل التعدين الحالية يتجاوز قيمة ما قد يستخرج من قاع البحر .

ويكتشف الذهب في معظمه في حالة معدنية بشكل غبار او حبات او رقائق او كتل صلبة صغيرة . واهم سبب لقيمته الكبيرة هو انه لا يتأثر بالرطوبة او الاوكسجين او المواد الاسيدية .

وادت اكتشافات الذهب خلال القرن الماضي في الولايات المتحدة واستراليا وجنوب افريقيا وكندا الى تهافت كبير من قبل المنقبين والتجار والمغامرين وغيرهم ولكن قليلين منهم وجنوا ما يكفي ليصبحوا اثرياء .

وكان اكتشاف الذهب في كاليفورنيا سنة ١٨٤٨ اهم حدث في تاريخ الولاية ولكن ذلك ادى الى اعمال عنف ومآسي اكثر من الثراء .

وهرب جنود من وحداتهم وبحارة من سفنهم واغلق تجار حوانيتهم وترك مزارعون اراضيهم دون حصاد واختفى موظفون من المدن في السيل الضخم الذي توجه نحو الغرب الامركي للتنقيب عن الذهب .

روع بيروت وقتل واصاب ؟
قبل أن يتمكن البوليس من قتله

بيروت — اقليمية — روع شخص يرتدي ملابس جندي من فرقة المغاوير السورية قلب بيروت في الساعات الاولى من صباح امس عندما اخذ يطلق النار جزافا من رشاشه التشيكي الصنع وتمكن من قتل رجل واحد واصابة شخص اخر بجروح وتهديد حياة ثلاث رهائن قبل ان يلقى حتفه على يد رجال الامن.

وقال تقرير رجال الامن ان الجاني يدعى محمد زكي بطحيش وقد تمكن من احتجاز ثلاث رهائن كانوا في مرآب لجأ اليه اثر مطاردة رجال الامن له.ورفض الاستسلام اثر محاصرته محاولا الاحتماء بالرهائن الا ان رجال الامن تمكنوا من قتله في النهاية .

ولم تعرف بعد الاسباب التي حملت الجاني على اطلاق النار الذي اودى بحياة عامل في احد المطاعم واسفر عن اصابة احد المارة بجروح .

اعلان

تعلن بلدية المفرق عن طرح تلزيم مقصف ومنتزه بلدية المفرق لمدة سنتين بالمزاودة العلنية حسب الشروط الموضوعة لهذه الغاية والتي يمكن الاطلاع عليها في اوقات الدوام الرسمي . ستجري الاحالة الاولى في الساعة ١٢ من ظهر يوم السبت ٢٣ — ٣ — ١٩٦٨ والاحالة القطعية يوم الاثنين ٢٥ — ٣ — ١٩٦٨ .

فعلى الراغبين الدخول بهذه المزاودة الحضور لدار البلدية في الوقت المحدد مصطحبين معهم التأمينات المنصوص عليها في الشروط .

محمد الحسبان
رئيس بلدية المفرق

سمحت المتحدة بعرض فلم كليوباتره

نيويورك — رويتر — كشف ناطق بلسان شركة افلام فوكس للقرن العشرين النقاب هنا عن ان الحكومة المصرية قررت رفع حظرها الذي مضت عليه اربع سنوات عن فيلم كليوباترا .

وكانت جامعة الدول العربية قد ادرجت هذا الفيلم الذي بلغت تكاليفه ٣١ مليون دولار وهو اكثر الافلام القائمة كلفة في القائمة السوداء لان نجمته اليزابيث تايلور اشتركت في حملات لجمع التبرعات لاسرائيل .

تركت الارملة العجوز ٦٠ الف جنيه للقطط و٣ الاف ... لابنها !

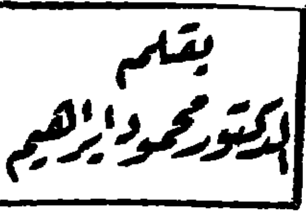
سلاو « انكلترا » — رويتر — كشفت وصية ارملة من جمايكا توفيت وهي في الحادية والسبعين النقاب عن انها تركت عقارات تزيد قيمتها على ستين الف جنيه استرليني في بريطانيا لاحد بيوت القطط هنا .

واوصت المسز ليتيس ماري دغبي ماكنيل التي توفيت في شهر كانون الاول الماضي بالمال لجمعية حماية القطط هنا وتعتبر هذه التركة اكبر مبلغ تلقته الجمعية منذ انشائها قبل ٣١ عاما .

وتركت المسز ماكنيل ثلاثة الاف جنيه استرليني وما تبقى من ممتلكاتها لابنها.

مع الأيام

شخصيتنا الثقافية — ما هي؟



— الحلقة ٥ —

.. حاولنا في الحلقات الماضية ان نتتبع الشخصية العربية الثقافية عبر التاريخ ، منذ زمن الجاهلية ، الى سنوات هذا القرن الذي نعيش فيه ، حيث انتهينا الى وصف لحالة عدم التناسق في ثقافة ابناء الوطن العربي الحالية ،واشرنا الى ما يترتب على ذلك من تباين في الاتجاه والهدف .

ولقد اشرنا الى انه كان للاستعمار المباشر في البلاد العربية، دور فيما انتهت اليه حالة الثقافة في الوطن العربي ، مع الاعتراف بان الاستعمار لم يكن العامل الوحيد فيما اصاب ثقافتنا من تمزق .

وحين رحل الاستعمار السافر عن مشرق الارض العربية ومغربها، او عن معظم هذه الارض ، لم يعقب ذلك بصورة تلقائية ،وضع الامور في نصابها ، واستعادة العرب لشخصيتهم الثقافية الخاصة بهم . ذلك ان رسوبات الماضي الفكرية ، تتلاشى في عملية اذابة ، وقلما تزول في عملية اقتلاع فوري .

ولعل ذلك ، مع عوامل اخرى لا مجال هنا لاستقصائها ، كان من الاسباب التي حالت دون تغيير جذري سريع لمناهج الثقافة العربية ، والاسس التي تقوم عليها ، بعيد انتهاء الاستعمار العسكري والسياسي في الوطن العربي .

ولا نقصد من ذلك ، انه لم تحدث اية تغييرات في تلك المناهج اذ لا مراء في ان شيئا من التغيير قد طرأ عليها ، على تفاوت في هذا التغيير وتباين في نوعيته ما بين بلد واخر ، اذ ان هناك فرقا ما بين تغيير يمس جذور المنهاج الثقافي وأسسه ، وتغيير لا يعدو ان يكون تحويرا في المادة ليس الا .

واذا ما تساءلنا ، ما هو الاطار المشترك الذي نتطلع الى ان نحيط ثقافتنا به ، في جميع ارجاء الوطن العربي ، حتى تنتج هذه الثقافة، المواطن العربي الواحد ، اينما كانت البقعة التي يقيم فيها في ارض العرب ، كانت اجابتنا الطبيعية الواقعية الامينة : انه الاطار العربي الاسلامي ، الذي يرتكز على ما في الحضارة العربية الاسلامية من قيم ومنطلقات فكرية .

وحقيقة الامر ، ان الاطار العربي الاسلامي هذا ، لايختار العربي الاسلامي هذا ، لا يختاره الانسان العربي وفقا لهوى خاص في النفس ، أو انسياقا وراء اتجاه معين ، بل هو حقيقة واقعة لا يستطيع العربي أن يتنكر لها ، الا اذا استطاع ان يتنكر لنفسه وأسرته وقومه — وطبيعي انه لم يكن للواحد منا اختيار في طبيعة نفسه او نوعية اسرته وقومه.

والحضارة العربية الاسلامية في حد ذاتها ، قد كانت بالفعل، وليدة تاريخ هذه الامة ، عبر اعصار طويلة ، بحيث اصبحنا بحكم عمل التاريخ ، ننتمي اليها وتنتمي الينا ، وذاك امر واقع مقرر ، لا يد لنا في اختياره .

وما اظن انسانا يجادل ، في ان الركيزة التي تبنى عليها الثقافة الفرنسية او الانجليزية اوالالمانية على سبيل المثال ، هي على التوالي فرنسية وانجليزية والمانية بحكم صنع التاريخ ، لا بحكم اختيار الفرنسي والانجليزي والالماني ، اذ ان شخصية المواطن في اي بلد من البلدان،هي حصيلة حتمية لتفاعل الشعب الذي ينتمي اليه ، مع تاريخ بلده الذي طبعه بطابعه الخاص المميز .

بل ان اميركا ذات التاريخ القصير نسبيا ، بالقياس الى غيرها من البلدان ، قد اتخذت هي الاخرى لنفسها ثقافة اميركية تحمل طابعها ، واعتمدت على هذه الثقافة في صهر مواطنيها في البوتقة الاميركية الموحدة ، مع ان هؤلاء المواطنين قد قدموا اليها من اقطار شتى .

وقد يتبادر الى ذهن البعض، ان الحضارة العربية الاسلامية التي ندعو الى ان نستمد منها المنطلق الثقافي المشترك للشعوب العربية ، ليست بالحضارة الحية الحديثة ، وانما هي حضارة عرفت في فترة من فترات التاريخ، ثم انتهت واخلت السبيل لغيرها من الحضارات . وبالتالي ،فان الدعوة الى اتخاذها منطلقا ثقافيا ليست بالدعوة الواقعية ، وهي لا تعدو ان تكون محاولة للارتداد بثقافتنا قرونا الى الوراء .

وهذا القول يكون صحيحا، لو اننا كنا ندعو الى ارتداد الى منجزات تلك الحضارة ، لا الى الاسس والقيم التي تقوم عليها، لو اننا ندعو الى عودة الى طب الرازي وابن سينا ، والى كيمياء جابر بن حيان ، وبصريات ابن الهيثم ، في حين ان العالم قد تجاوز كثيرا في عالم الطب والكيمياء والبصريات ، ما توصل اليه هؤلاء الاعلام القدامى .

بيد ان الذي ندعو اليه ،حين ننادي باتخاذ الحضارة العربية الاسلامية منطلقا لثقافتنا العربية، هو الاخذ بقيم وأسس اثبتت انها قادرة على استثارة الفكر الانساني وتوجيهه نحو العمل المبدع،فضلا عن ميزات اخرى فيها ، سوف نعرض لها . وتلك امور تتعلق بتصور الانسان للكون والحياة وموقفه منهما ، وهي ليست المنجزات التي حققها الانسان انطلاقا من تلك الاسس والقيم.

فالمنجزات يحققها الانسان ويصنعها عبر عصور التاريخ ، ويطورها ويسمو بها في عملية دائبة طموح لا تنتهي عند حد ، مذ كانت كل مرحلة فيها تمهيدا لمرحلة لاحقة، ضمن تشوقات الانسان وسعيه الدائم نحو ما هو افضل ، ونحو الكمال .

واذا كانت صبغة هذه المنجزات بحكم طبائع الاشياء ، صبغة متطورة متغيرة ، فان الاسس والمنابع التي تنبثق عنها هذه المنجزات ، هي التي لها صبغة الدوام والثبات .

ولقد اثبتت وقائع التاريخ ،انه عندما اخذت تلك الاسس والمنابع مأخذا جديا ، كانت عاملا ايجابيا مشعا ، حيث كانت منجزات الحضارة العربية الاسلامية ، اثرا من اثار اشعاعها . وعندما اصبحت تلك الاسس والمنابع رمزا باهتا، كان من الطبيعي أن يتمثل اللون الباهت لها في منجزات الانسان، الذي اخذ ينتمي اليها انتماء رمزيا ليس الا .

والذي ندعو اليه الان ، هو ان نتخذ تلك الاسس والمنابع ، بما تحتويه من قيم ، مصدر اشعاع ايجابي منتج ، حتى تكون حافزا لانتاج يتواءم مع منجزات العصر الذي نعيش فيه ومعارف هذا العصر ، بل ويسابق العصر كذلك.

ومن حقنا ان نتوقع ، ان الاسس والمنابع التي اشعت ثقافة ومعرفة وحضارة ، في طفولة العالم الثقافية ، لا بد ان تكون قادرة على ان تشع منجزات حضارية عظيمة في مرحلة شباب العالم الثقافي ونضجه .

وتبقى بعد ذلك كله ، ميزة لهذه الاسس والمنابع ، لا تتوافر في اسس ومنابع انواع اخرى من الحضارات الحديثة . وهذه الميزة هي التركيز قبل اي شيء على الانسان ، بدلا من التركيز على ما أنتجه الانسان . وهذا التركيز على الكائن البشري ، يحفظ للانسان كرامته وسيادته على ما ينتج ، بدلا من ان يكون هو مسترقا لما صنعت يداه . تلك ميزة تتفرد بها الحضارة الاسلامية اذ هي حضارة تزاوج ما بين متطلبات الارض والسماء،وتوازن فيما بينهما ، ولا ترضى بانفلات الانسان كلية من ملكوت خالق الارض والسماء ..

والى لقاء قادم

استقال براون — بقية

في وزارة الخارجية .

وتضمن بيان مكتب رئيس الوزراء نبأ مفاجئا ثانيا اذ اعلن ان وزارة الكومنولث ستندمج في وزارة الخارجية وسيشرف على الوزارتين المستر ستيوارت .

الهند تنفي وجود أجهزة للتجسس على مؤتمر التجارة الدولي

نيودلهي — رويتر — نفى احد كبار ممثلي الهند رسميا شائعات ذكرت ان مندوبين غربيين في المؤتمر الدولي للتجارة والتنمية هنا اشتكوا من ان اجتماعاتهم السرية يجري التجسس عليها بواسطة اجهزة لاستراق السمع .

وصرح المستر ك. ب. لال نائب رئيس الوفد الهندي واحد المقربين من المسؤولين في المؤتمر للصحفيين بقوله انني لم اسمع بمثل هذه الشكوى ولو قدمت شكوى كهذه لعرفت بها .

وانتشرت الشائعات بعد ان اذيعت بصورة غير مقصودة ترجمة داخلية في اجتماع سري عقدته احدى مجموعات المؤتمر .

